اللسانيات البيئية: الأسس والتطبيقات

"دراسة تكاملية بين اللغة والبيئة"

نادية سيد عبد الواحد عبد المجيد*

N.abdelmegeed@qu.edu.sa

ملخص

تسعى هذه الورقة إلى تقديم دراسة تكاملية حول اللسانيات البيئية، عارضة أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، مع التركيز على العلاقة المتشابكة بين اللغة والبيئة. منطلقة من أن اللغة ليست مجرد أداة للتواصل، وإنما تمثل قوة فاعلة في تشكيل تصوراتنا وقيمنا وسلوكياتنا تجاه العالم الطبيعي. وانطلاقا من هذا المنظور تتناول الورقة في قسمها الأول الأسس النظرية المؤسسة للسانيات البيئية عارضة الأدوات التحليلية الرئيسة المستخدمة في هذا المجال، مثل تحليل الخطاب النقدي البيئي و نظرية التأطيروااللغويات الإدراكية والوظيفية النظامية. ثم تنتقل في قسمها الثاني مقدمة استعراضاً شاملًا للتطبيقات العملية للسانيات البيئية في مجالات حيوية مثل التعليم البيئي، السياسات البيئية، الإعلام البيئي، وغيرها. وفي محاولة لتقديم إطار منهجي شامل، تقترح في قسمها الثالث نموذجاً تحليليّا تكامليّا للسانيات البيئية، جامعا بين خمسة مكونات رئيسية: تحليل الخطاب البيئي المتعمق وتحليل المفردات والمصطلحات البيئية و تحليل السرديات البيئية والثقافية، وتحليل العلاقة بين التنوع اللغوي والبيولوجي وتحليل تأثير اللغة على السلوك البيئي. مختتمة بتقديم النتائج الرئيسية التي توصلت إليها، مؤكدةعلى الدور المحوري للغة في تعزيز الاستدامة البيئية.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات البيئية، التنوع اللغوي، التنوع البيولوجي، تحليل الخطاب البيئي ، الاستدامة البيئية، اللغويات الوظيفية النظامية، التعليم البيئي،العلاقة بين اللغة والبيئة.

---

* الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها – كلية اللغات والعلوم الإنسانية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية.

* المدرس بقسم اللغة العربية وآدابها – كلية الآداب- جامعة الفيوم.

مقدمة :

في ظل التغيرات البيئية الجذرية التي يشهدها كوكب الأرض، أصبح من الضروري إعادة النظر في الأدوات المفاهيمية والمعرفية التي تصوغ علاقتنا بالبيئة، وفي مقدمتها اللغة بوصفها حاملة للوعي وموجهة للسلوك. وهنا تبرز *اللسانيات البيئية (Ecolinguistics)* بوصفها فرعًا لغويًا متعدد التخصصات، يسعى إلى دراسة العلاقة بين اللغة والبيئة من منظور معرفي–أخلاقي ويدمج بين تحليل الخطاب، واللسانيات الاجتماعية، والإيكولوجيا، والفلسفة، والنظرية النقدية.

ولا يكتفي هذا العلم بفهم اللغة بوصفها بنية نحوية أو أداة تواصلية، وإنما يتجاوز ذلك نحو النظر في كيفية مساهمة اللغة في تشكيل التصورات والسلوكيات البيئية، أو في تبرير استغلال الإنسان للطبيعة. وقد نشأ المصطلح في التسعينيات بوصفه تطورًا في علم اللغة الاجتماعي، ثم تعزز في العقود الأخيرة ليشمل تحليل الخطابات السياسية، الاقتصادية، والإعلامية، التي تؤثر في بيئة الإنسان والكوكب.

وتنطلق هذه الدراسة من إشكالية تكمن في الحاجة إلى فهم تكاملي لدور اللغة في المجال البيئي، ينطلق من الأسس النظرية، ويراجع التجارب التطبيقية، ويُفضي إلى نموذج تحليلي مقترح يمكن توظيفه في تحليل الخطابات البيئية على نحو فعّال. في **محاولة توضيح** كيف تسهم اللغة في بناء التصورات البيئية لدى الأفراد والمجتمعات؟ وإلى أي مدى يمكن للخطابات اللغوية أن تؤثر في سلوك الإنسان تجاه البيئة؟ عبر **الإجابة عن** أسئلة تتمثل في: ما المفاهيم والأسس النظرية التي تقوم عليها اللسانيات البيئية ؟ و ما أبرز الاتجاهات التي اتبعتها الدراسات التطبيقية في اللسانيات البيئية؟ وكيف تساهم الأسس النظرية والتطبيقات العملية للسانيات البيئية في بلورة مقترح لنموذج تحليلي تكاملي لفهم العلاقة بين اللغة والتصورات والسلوك البيئي؟

معتمدة على **المنهج الوصفي**؛ حيث تتناول في القسم النظري المبادئ المفاهيمية والمنهجية التي تقوم عليها اللسانيات البيئية، مستعرضًة الأسس النظرية والاتجاهات الحديثة في هذا المجال. كما ترصد التحليل النقدي للخطاب البيئي إلى جانب أدوات من اللسانيات الإدراكية والوظيفية في القسم التطبيقي، لتفكيك البُنى الخطابية واللغوية المتعلقة بالبيئة والاستدامة. وتُستكمل الدراسة باقتراح إطار منهجي تكاملي يجمع بين عدد من الأدوات التحليلية، ما يمنح الدراسة طابعًا استكشافيًا ومقارنًا، ويُبرز تداخُل التخصصات في فهم العلاقة بين اللغة والسلوك البيئي.

وتكمن أهمية الدرس النظري للسانيات البيئية في اكتسابها أهمية متزايداة في عصرنا الحالي الذي يشهد تحديات بيئية متنوعة وغير مسبوقة. وعبر الربط بين اللغة والبيئة والنظر إليها خارج نطاق الرمز وكونها مجرد وسيلة للتواصل ندرك أن اللغة فاعلة في تشكيل تصورات الفرد عن مختلف القضايا والموضوعات بما فيها قضايا البيئة.وعبرالكشف عن الطرق التي تؤثر بها اللغة على فهمنا للبيئة(بمفهومها الواسع، سواء الطبيعية أو الاجتماعية أو الثقافية)، يمكن للسانيات البيئية أن تساعد في زيادة الوعي بالقضايا البيئية وتشجيع التفكير النقدي حولها. ومن طريق فهم آليات اللغة وتأثيرها، يمكن للباحثين والممارسين في مجال البيئة تطوير خطاب بيئي فعال وصياغة رسائل بيئية أكثر إقناعاً وفعالية، محفزة التغيير الإيجابي في السلوكيات والمواقف. من ثم تسهم اللسانيات البيئية بشكل أو بآخر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتوجد مجموعة من الدراسات العربية منشورة باللغة الإنجليزية في موضوع اللسانيات البيئية؛ يغلب عليها الجانب التطبيقي، وتختلف من حيث الأهداف ومحور التركيز، ومن أهم هذه الدراسات:

1- دراسة وردة نصار ومحمد نديم أنور وآخرون(2025)، وتحمل عنوان" **التأطير الأيديولوجي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي " تحليل لغوي بيئي قائم على المجموعة لافتتاحيات وسائل الإعلام الغربية والشرق أوسطية**" تطبق التحليل اللغوي البيئي القائم على المجموعات الافتتاحية الإعلامية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مستخدمةإطار اللسانيات البيئية المعيارية ل Stibbe و Sketch Engine لفحص الكلمات الرئيسية البيئية والتأطير في افتتاحيات الصحف العربية (الأهرام) والإنجليزية (الغارديان).

2- دراسة فايزة عبد الله الحسن محمد(2025)، معنونة ب"**التحقيق في تصورات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتأملاتهم حول تأثير اللغويات البيئية في زيادة الوعي البيئي**" تدرس تأثير اللغويات البيئية على الوعي البيئي لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية باستخداماالاستبيانات والأسئلة المفتوحة لتقييم تصورات ومعرفة وتأملات 100 طالب في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية فيما يتعلق باللغة والمسؤولية البيئية.

3- دراسة ميرفت فاروق(2023)، وتحمل عنوان"**البروز والمحو في الإعلانات البيئية: دراسة لغوية بيئية**" حللت فيها استخدام البروز والمحو في الإعلانات البيئية مطبقة إطار Stibbe (2015) اللغوي البيئي لفحص التقنيات اللغوية في ستة إعلانات ، باستخدام الأساليب النوعية والكمية. وتتمثل بؤرة تركيز الدراسة في كيفية تشكيل الإعلانات العربية للأيديولوجيات البيئية عبر اللغة.

4- دراسة مروة محمد خميس(2023)، وتحمل عنوان" **الاقتناع في خطاب جريتا ثونبرج المختارة: تحليل الخطاب البيئي اللغوي.**" طبقت تحليل الخطاب اللغوي البيئي على خطابات غريتا ثونبرغ، مستخدمة

الإطار اللغوي البيئي ل Stibbe (2021) لفحص كيفية بناء القناعة في ثلاثة خطابات باللغة الإنجليزية.

5- دراسة ناريمان جبار راشد(2023)، وتحمل عنوان"**علم البيئة اللغوية أو اللغويات البيئية" المناقشات المفاهيمية والنظرية**"تستعرض الأسس النظرية الرئيسية والمناقشات في علم اللغة البيئي، مستعرضة التطورات التاريخية والمفاهيمية في بيئة اللغة متتبعة الأصول والتمييز بين وجهات النظر الاجتماعية / البيولوجية.

6- إبراهيم عبد الرحمن(2023)، وتحمل عنوان" **تحليل الخطاب البيئي لتقارير اليونسيف البيئية**" يحلل التأطير البيئي في الخطاب البيئي لليونيسف، مستخدما نموذج Stibbe اللغوي البيئي لدراسة كيفية تأطير اللغة في تقارير اليونيسف لقضايا الاستدامة والمسؤولية.

7- دراسة محمد مليلس(Mliless) ومحمد لاروز(2020):حملت عنوان"**التغطية الإعلامية المطبوعة للقضايا البيئية في جائحة كوفيد-19: تحليل لغوي بيئي**" مستخدمة إطارا لغويّا بيئيا لتصنيف وتقييم التغطية البيئية في ثلاث صحف ناطقة باللغة العربية على مدى أربعة أشهر، مع التركيز على تواتر ومحتوى التقارير البيئية .

8- دراسة محمد مليلس(Mliless)(2020) وآخرون، معنونة ب" **روايات العلمانيين في الفيلم الوثائقي البيئي لأمودو" تحليل بيئي لغوي**" يحلل خطاب الخوف / التهديد للناس العاديين في فيلم وثائقي بيئي باستخدام اللسانيات البيئية، مطبقا تحليل الخطاب والأطر اللغوية البيئية لفحص الجدل البيئي في "أنين البحيرة الزرقاء". يركز على فيلم وثائقي مغربي (أمازيغي / ناطق بالعربية).

9- دراسة جيهان حسن محمدعلي(2019)، بعنوان"**اللغويات البيئية واللسانيات الوظيفية النظامية :الانتقالية في تغير المناخ في مصر**" حللت أنماط الانتقالية في خطاب التغير المناخي المصري عبر تطبيق اللغويات الوظيفية النظامية (SFL) ضمن إطار اللسانيات البيئية لفحص العمليات والمشاركين والظروف في نص متعلق بالمناخ في مصر.

10- دراسة فيروز فؤاد(2019) بعنوان "**تقنيات البروز والمحو في مقالات صحف مصرية مختارة تغطي إنفلونزا الخنازير: تحليل لغوي بيئي**. دراسة تطبيقية تحلل خطاب الصحف المصرية حول إنفلونزا الخنازير باستخدام اللسانيات البيئية مطبقة نموذج Stibbe لتحديد بروز / محو الجهات الفاعلة والأيديولوجيات البيئية في تغطية المقالة.

تتفق الدراسات السابقة في أن جميعها نشرت باللغة الإنجليزية ولم تتحصل الباحثة على دراسة في موضوع اللسانيات البيئية منشورة باللغة العربية سوى ما ذكر في مراجع هذه الورقة. ويظهر من الدراسات السابقة تركيز بعضهاعلى تحليل بيانات باللغة العربية ، وبعضهاالآخر على تحليل بيانات باللغة الانجليزية، وجميعها دراسات تطبيقية عدا دراسة ناريمان جبار، وعلى الرغم من وفرة الدراسات التي تناولت علم اللغة البيئي من زوايا مختلفة، فإن هذه الورقة تركز بشكل خاص على المقارنة مع دراسة ناريمان راشد جبار (2023)بوصفها تمثل نموذجًا للدراسات التي اقتصرت على التناول النظري والمفاهيمي لهذا الحقل، مثل هذه الدراسة، وقد سعت دراسة راشد إلى تأطير اللسانيات البيئية من حيث المفهوم والنشأة والصلات البينية، دون التوسع في الجوانب التطبيقية أو تقديم أطر منهجية لتحليل الخطاب البيئي. أما هذه الدراسة، فلم تكتف باستعراض الأسس النظرية، بل عمدت إلى تتبع الأبحاث التطبيقية ذات الصلة، مما أتاح توظيف المفاهيم ضمن سياقات عملية تطبيقية. إضافة إلى اقتراح "منهج تحليلي تكاملي" يسعى إلى توفير أداة

منهجية يمكن بواسطتها تناول الخطاب البيئي بطريقة شاملة تراعي التفاعل بين اللغة والبيئة والسياق الثقافي والاجتماعي. ومن ثم، فإن التركيز على دراسة راشد (2023)يأتي لبيان التطور الذي تقدمه هذه الدراسة من حيث العمق النظري، والبعد التطبيقي، والإسهام المنهجي.

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت اللسانيات البيئية من حيث المفاهيم والتطبيقات، تكشف القراءة النقدية عن غياب نموذج يجمع بين البعدين البيئي واللغوي التطبيقي، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى تداركه عبر تقديم **نموذج تحليلي تكاملي** جديد يُبرز التفاعل بين البعدين النظري والتطبيقي. ويُعد هذا النموذج محاولة لتجاوز الطابع التجميعي لبعض الدراسات السابقة، نحو رؤية منهجية أكثر تكاملًا واستدامة.

تمهيد: بين اللسانيات البيئية واللسانيات الاجتماعية: [1]

ظهرت الأولى في التسعينيات على أنها امتداد للثانية لتشمل السياق البيئي الأوسع(الاعتبار ليس فقط للسياق الاجتماعي،وإنما التفاعل بين اللغة والطبيعة والكائنات الأخرى والبيئة الفيزيائية .) وتركز على العلاقة بين اللغة والبيئة المادية/ الطبيعية، مستوحاة من حركات حماية البيئة. وتشير دراسة Léonard (2017) إلى انبثاق اللسانيات البيئية عن صلب اللسانيات الاجتماعية، لكنها تبنت منحى مغايرًا في تناول العلاقة بين اللغة والبيئة؛ فهي تتّجه نحو دراسة كيفية "تعايش" اللغات ضمن بيئاتها، سواء البيئية الحقيقية (المادية/ الفيزيائية/العلاقة بين الإنسان والطبيعة) أو المجتمعية (تفاعل فئات بشرية داخل المجتمع) مركزة على الديناميات المعقدة للنظم اللغوية بوصفها أنظمة معقدة قابلة للتطور، متأثّرة بآليات ضغط، ووظائف متعددة مثل مفهوم "الحيوية" اللغوية في سياق الاتصال اللغوي أو الصراعات اللغوية أو التعدد اللغوي، والاندثار اللغوي. محذرة من فقدان اللغات الأصلية نتيجة هيمنة اللغات الاستعمارية، معتمدة على منهجية الدفاع عن البيئة

مثل أعمال سكوتناب ومولهاوسلر. معتمدة مجالات بحثية عدة منها ما جاء في القسم الثاني من هذه الورقة .

ونجد في المقابل، اللسانيات الاجتماعية في شقها الاجتماعي تركّز على دراسة استعمال اللغة في سياقات اجتماعية محددة، وتحلل كيف تتأثر الممارسات اللغوية بالعوامل الاجتماعية مثل الطبقة والنوع والعرق و السنّ والتعليم. وفيها تعد اللغة انعكاسًا للتركيب الاجتماعي وموقع المتكلم ضمنه. وفي شقها الجغرافي(أو الجغرافية اللغوية)، تركز على التوزيع الجغرافي للغات واللهجات وتغيرها عبر المكان، مثل التغيرات الصوتية أو المعجمية ضمن خرائط لغوية محددة[2]

ويضيف Léonard إطارًا مميزًا لفهم علاقة اللغة بالسلطة عبر مفهومي:

–اللسانيات من فوق(linguistique d'en haut) ": وتشير إلى السياسات اللغوية الرسمية، والتخطيط اللغوي، والتدخلات المؤسساتية التي تهدف إلى تنظيم أو ترسيخ وضع لغات معينة.

–اللسانيات من تحت :(linguistique d'en bas) "وهي الممارسات اللغوية اليومية غير الرسمية، التي يقوم بها الأفراد داخل مجتمعاتهم بشكل تلقائي واستجابي للواقع المعاش.وتتماهى اللسانيات البيئية مع "اللسانيات من تحت" في كثير من الأحيان، لأنها تسعى إلى فهم العلاقة العضوية بين اللغة والبيئة المحيطة بها بعيدًا عن الخطابات الرسمية أو النماذج الجامدة.

الخلاصة أن الفرق بين الفرعين يكمن في أن اللسانيات البيئية توسّعت من جذر اللسانيات الاجتماعية لتتجاوز البُعد الاجتماعي كليًا وتستلهم من النظام البيئي بأبعاده الطبيعية والاجتماعية والثقافية، وتُعنى بأثر اللغة في دعم أو خفض الضغط البيئي، مسلطة الضوءعلى علاقات النظام اللغوي مع بيئته(سواء كانت طبيعية أو

مجتمعية) متخذة منظورًا تعالج عبره مسألة استدامة أو صراعات حيوية اللغة ضمن أنظمة معقدة ومتعددة المستويات، مع اهتمام خاص بتأثير الخطابات على الاستدامة البيئية والعدالة الإيكولوجية. كما تسعى إلى تحليل كيفية مساهمة اللغة في تشكيل تصورات الناس تجاه البيئة، ورصد البنى الخطابية التي تُعزز الاستهلاك أو تُضعف الوعي البيئي. بينما تهتم اللسانيات الاجتماعية بكون اللغة مرآة للتفاعل الاجتماعي ومحددات القوة والهوية داخل المجتمع، دون التركيز على بعدها البيئي الواسع أو النظمي. ورغم أن بعض الباحثين يرون في اللسانيات البيئية امتدادًا للسانيات الاجتماعية، إلا أن طابعها "الناقد والتحويلي" يجعلها تسعى إلى التغيير البيئي والثقافي، لا الاكتفاء بالوصف[3]

القسم الأول: الأسس النظرية المؤسسة للسانيات البيئية:

تأسست اللسانيات البيئية بوصفها فرعًا معرفيًا ناشئًا في علم اللغة، على قناعة مفادها أن اللغة ليست كيانًا رمزيًا محايدًا، وإنما نظام حيّ يتفاعل باستمرار مع محيطه الطبيعي والاجتماعي. فمع تزايد إدراك تأثير اللغة في تشكيل التصورات والسلوكيات البيئية، ظهرت الحاجة إلى مقاربات لغوية تتجاوز النماذج البنيوية الكلاسيكية نحو رؤى نظامية تكاملية، تضع اللغة في قلب النسيج البيئي الذي ينتمي إليه الإنسان.

يتناول هذا القسم **الأسس النظرية المؤسسة للسانيات البيئية** عبر محورين رئيسيين: **أولهما** تأصيلي مفاهيمي يُعرّف باللسانيات البيئية وتطور مفهومها عبر المراحل المختلفة، والرابط بين اللغة والبيئة ومفهوم الاستدامة اللغوية البيئة. **وثانيهما** يستعرض الأدوات التحليلية الرئيسة(الاتجاهات والنظريات) التي شكّلت خلفيته النظرية، مثل: النظرية الوظيفية النظامية، والتحليل النقدي للخطاب البيئي، واللغويات التكاملية Integrative Linguistics .

المحور الأول: تأصيل مفاهيمي:

تبلور هذا الحقل المعرفي الجديد الذي عُرف باللسانيات البيئية (Ecolinguistics) مع تصاعد الوعي البيئي عالميًا، وتزايد إدراك أثر الخطابات اللغوية على تشكيل التصورات والسلوكيات البيئية، **ويُعد** هذا المجال تطورًا نقديًا في الدراسات اللغوية، يُعنى بالكشف عن الكيفية التي تؤثر بها اللغة على تعامل البشر مع البيئة(بمفهومها الواسع، سواء الطبيعية أو الاجتماعية أو الثقافية) ، سلبًا أو إيجابًا، عبر تحليل الخطابات السائدة، وإعادة مساءلة المفاهيم اللغوية المترسخة في الذهن الجمعي.

و كشفت الدراسة عند النظر في الأدبيات البحثية عن تسلسل واضح وطبيعي من **التحديدات المفاهيمية الوصفية النظرية للسانيات البيئية** بوصفها مجالًا تنوع وتدرج تبعا لزاوية النظر والمرحلة. وقد بدأ تأسيس التحديد المفاهيمي مع هاوجن Haugen (1972)،وامتد عبر Fill & Mühlhäusler (2001)، Steffensen & Fill (2014)، وسلسلة من التوليفات اللاحقة التي تتلاقى جميعها على كون اللسانيات **البيئية دراسة متعددة التخصصات للعلاقات بين اللغة والبيئة** ، التي عادة ما تكون منظمة حول المبادئ الأساسية مثل الاعتماد المتبادل ، التنوع والاستدامة ، مع مناقشات مستمرة حول حدودها ووحدة نماذجها المفاهيمية. وبتتبع هذه التعريفات الوصفية النظرية نجد التالي:

1- بدأ التأسيس المفاهيمي عند هاوجن ومقترحه لبيئة اللغة (1972) ، حيث عرفها بأنها"دراسة تفاعل أي لغة مع بيئتها". ركّزت كتابات هاوجن الواسعة في اللغويات وعلم فقه اللغة بشكل أساسي على الطرق التي تتعايش بها اللغات المختلفة، في أشكالها المنطوقة والمكتوبة، وتتفاعل في مجتمع متعدد اللغات. ركّز علم لغة البيئة(كما تصوره) على التفاعل المجتمعي والثقافي، وظل العمل المبكر مجازيا ، وركز بشكل أكبر على اللغويات الاجتماعية وتنوع اللغة.

وقد استُخدم المصطلح من وقت لآخر في الأدبيات المخصصة لدراسة المجتمعات متعددة اللغات[4]

2-السعي إلى بلورة اللسانيات البيئية مجالًا مستقلًا متماسكًا علميًا على يد Mühlhäusler &Fill و "قارئ اللغويات البيئية(2001) " . وعرفها بأنها "دراسة العلاقات بين اللغة والبيئة" ، واقترح على وجه التحديد أن العناصر اللغوية و "بيئاتها" (الاجتماعية والطبيعية والمعرفية) هي أنظمة تشكل بعضها بعضا. ثم كان التعريف الذي قدمه **Fill** &Steffensen (التعريف الرسمي الأكثر استشهادا على نطاق واسع) مقدما أربع "بيئات للغة" (رمزية وطبيعية واجتماعية ثقافية ومعرفية)تشكل فرضية بيئية موسعة تضع اللغويات البيئية كمجال موحد. [5]

وترتضي هذه الورقة التعريف الذي أقرهFill (2023) بأن اللسانيات البيئية تعد مجالا يستكشف دور اللغة في التفاعلات الحيوية التي تدعم الحياة بين البشر والكائنات الأخرى والبيئة الفيزيائية. ويتمثل هدفها الأول في تطوير نظريات لغوية ترى الإنسان إضافة إلى كونه جزءا من المجتمع فإنه عنصرا ضمن الأنظمة البيئية الأكبر التي تقوم عليها الحياة. أما الهدف الثاني، فهو بيان كيف يمكن توظيف اللسانيات في معالجة القضايا البيئية الرئيسة، من تغيّر المناخ وفقدان التنوع الحيوي إلى العدالة البيئية. [6]

ويعكس هذا التعريف نقلة نوعية في التفكير اللساني؛ إذ لا تكتفي اللسانيات البيئية بدراسة اللغة بوصفها نسقًا اجتماعيّا، بل تتعامل معها كأداة مركزية في تشكيل التصورات والسلوكيات المتعلقة بالبيئة. ومن هنا، فهي تتجاوز الأطر الوصفية التي تتسم بها اللسانيات الاجتماعية لتسلك منحى نقديًا وتحويليًا يسعى إلى فهم الخطاب البيئي وتحليله، ومن ثم تغييره بما يخدم استدامة الحياة.

3- ثم كانت المنعطفات النقدية والمعيارية عند Alexander & Stibbe (2014), Stibbe (2015) التي عرفتها على أنها التحليل البيئي للخطاب" الذي يصف ويقيم كيف تعزز اللغة أو تهدد الاستدامة البيئية". [7]وقد عرّفت على الصفحة الرئيسية للجمعية الدولية للسانيات البيئية على أنها استكشاف "دور اللغة في التفاعلات الداعمة للحياة بين البشر والأنواع الأخرى والبيئة المادية"[8] وعلى موقع الأنطولوجيا العربية بأنها" الدراسة التي تعنى بالتأثير المتبادل بين البيئة واللغة التي تتطور فيها. [9]

تعقيب تحليلي نقدي: من العرض الموجز السابق لمحاولات وضع تحديد مفاهيمي لمصطلح ومجال اللسانيات البيئية وبعيدا عن تشكيك الدراسات الكميّة والنقدية في وحدة مجالها(فيما يشار إليه ب (التقاليد Haugenian) "مقابل (Hallidayan) فإن اللسانيات البيئية مرتبطة بشكل فضفاض ومنشغلة بالبعد الطبيعي / البيئي. [10]

ويمكنني استنتاج ما يلي:1- أن اللسانيات البيئية هي في الأساس الدراسة المنهجية للعلاقات التفاعلية بين اللغة والبيئة، وقداستقرت تعريفاتها النظرية الأساسية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، خاصة عند A. Fill & P. Mühlhäusler و S. Steffensen & A. Fill ، وكل ما تلاها من تحديدات نظرية كانت تفصيل أو إعادة تفسير هذه التحديدات.

2- تتمثل مواضع الخلاف والنقاش المستمر في عدة نقاط : أولها:تساؤل مفاده هل اللسانيات البيئية مجال واحد (متعدد الأبعاد) أم مجموعة فضفاضة من مجالات البحث؟ [11]. وثانيها: حدود ما يعد " بيئيّا" (البيئة الحيوية الواقعية مقابل البيئة الظرفية المجازية). ثالثها:النقاش حول التوازن المناسب بين الأسس الوصفية النظرية والأهداف الميدانية المعيارية.

3- تزيل بعض النهج الإيكولوجية (مثل المدرسة البرازيلية) العناصر المجازية ، وتتعامل مع اللغة بوصفها نظامًا بيئيًّا حقيقيًّا متكاملا مع المحيط الحيوي. [12]كما تؤكد كثير من المراجعات الأخرى على التوترات التعريفية المستمرة (مثل الاستعارة مقابل العلم وحدود المجال وانتشار المجال الفرعي) [13]

4-أنه يمكن تحديد بعض **الأبعاد والمبادئ الأساسية للسانيات البيئية فيما يلي:** (أ) الترابط بين اللغات وبيئاتها / سياقاتها [14]. (ب) وجود توازي بين التنوع اللغوي والتنوع البيولوجي وهذا التنوع يعد ضروريّا وحيويا للصحة اللغوية/ البيئية. [15] (ج) مبدأ الاستدامة أي القدرة على التحمل والمرونة للغة والنظم البيئية المضمنة فيها. [16] (د) النماذج النظامية الثلاثية(غالبا)أو الرباعية: حيث تؤكد كثير من الأطر على ثلاث أو أربع بيئات هي: لغوية داخلية ، اجتماعية / ثقافية ، بيولوجية / بيئية ، وأحيانا معرفية / رمزية [17]

5- حدود الحقل وترسيم الحدود: يمكننا أن نستكشف في ضوء التحديدات المفاهيمية والأطر والأبعاد التي وضعت للسانيات البيئية أن موضوعها الأساس يختلف عن نماذج " بيئة اللغة" [18]، ونلحظ أن الأبحاث العربية تعكس هذا التمييز مع استخدام مصطلحات متعددة عنوانًا لهذا الفرع اللساني: اللسانيات البيئية والأيكولوجية وعلم اللغة البيئي مع الاتساق في التعريف الأساسي عند تداوله نظريا.[19]

6- أن الهدف الأساس للسانيات البيئية هو "تطوير نظريات لغوية لا تنظر إلى البشر كجزء من المجتمع فحسب، وإنما أيضًا كجزء من النظم البيئية الأوسع التي تعتمد عليها الحياة". هذا الحقل لا يُعنى باللغة من منظورها البنيوي فقط، بل يتجاوز ذلك إلى ربط اللغة بالمنظومات الفكرية والإيديولوجية التي تنتج الخطابات المهيمنة، سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم إعلامية.

أما عن النشأة والتطور التاريخي :فكانت الخطوة الأولى نحو النهج البيئي للغة بتعريف اللغوي النرويجي الأمريكي إينار هاوجن في عام 1970"علم البيئة اللغوية" على أنه "دراسة التفاعلات بين أي لغة معينة وبيئتها"[20] وقد تجاوز هاوجن مجرد وصف العوامل (المُسماة) الظرفية للغة وشرع في فهم كيفية تأثير هذه العوامل على اللغة، وكيف تنعكس اللغة على بيئتها الاجتماعية والنفسية. وعلى حد تعبير بلاكليدج "رأى هاوجن قيمة نموذج بيئة اللغة في ضرورة وصف الوضع الاجتماعي والنفسي للغة،إضافة إلى تأثير هذا الوضع على اللغة نفسها" [21]

ويمكنني تقسيم مراحل تطور المفهوم إلى:

1-المرحلة المبكرة التي بدأت مع إدوارد سابير Edward Sapir (1911) وتريمTrim (1959) وفوغلينVoegelins (1960)؛ حيث أثيرت فكرة اللغات على أنها بيئية ولكن من دون إطار لغوي بيئي متميز. [22]

2-الأساس المبكر مع إينار هاوجنEinar Haugen المشار إليها أعلاه، فالاستخدام المبكر للمصطلح من قِبل مارسيليسي(1975) وغيره. [23]

3- التوسع في استخدام المصطلح وتشكيل أنموذج على يد هاليداي(1990) الذي ألقى محاضرة"طرق جديدة للمعنى" تدفع إلى ربط اللغويات بالأزمة البيئية ، وتقديم "تحليل الخطاب البيئي، كذلك تأسست "اللغويات البيئية الأوروبية" ، مع التركيز على المقاربات النقدية الموجهة نحو الخطاب [24]ثم كان إدخال طرق تحليلية متعددة الوسائط على يد Døør & Bang (1993). [25]

4- مرحلة التنوع؛ حيث تصنيف أربعة نماذج للسانيات البيئية، واقتراح إطار "طبيعي" لدمج البيئة الرمزية والاجتماعية والثقافية والمعرفية [26]

5-الاتجاهات الأخيرة (2015-2024) تكامل التحليل متعدد الوسائط (اللافتات والوسائط الرقمية) ، والأساليب بمساعدة الجسم (التردد ، والتناص) ، واللغويات البيئية الإدراكية (الاستعارة ، والتأطير ، ونظرية التقييم) [27] . والاستخدام في السياقات العربية التطبيقية: أدب الأطفال [28].

6-تتمثل في الاتجاهات الحالية الرئيسية :دعوات متزايدة للسانيات البيئية لخدمة العدالة البيئية (والاجتماعية) ، والتكامل مع التعليم البيئي ومعالجة الخطابات النقدية بلغات متعددة، والتركيز على التقييم المعياري: أنماط الخطاب (المدمرة – المتناقضة – المفيدة)[29]

وقد تطور هذا الحقل ليشمل مجالات فرعية عدة، من أهمها:

1- تحليل الخطاب البيئي.
2- دراسات اللغة والسياسة البيئية.
3- اللغة والتغير المناخي.
4- السرديات اللغوية والوعي البيئي.
5- اللغة والاستدامة.

وتجدر الإشارة إلى أن تطور اللسانيات البيئية خلال العقود الخمسة الماضية قد مرَّ بعدة منعطفات رئيسة، ساهمت في تشكيل رؤيتها المعاصرة. وفيما يلي جدول يلخص أبرز هذه المنعطفات وفقًا لما ورد في الأدبيات الحديثة [30]

رقم	المنعطف	التعريف والمضمون	أبرز الروّاد	الإسهام النظري
1	**المنعطف النقدي**	يتبنى منظورًا نقديًّا لتحليل الخطاب يكشف الأيديولوجيات غير البيئية (مثل النزعة الإنسانية والأنانية النوعية)	ماي كل هاليدي، بيتر مولهاوسلر	نشأة اللسانيات البيئية النقدية والوظيفية النظامية
2	**المنعطف البيئي**	ربط اللسانيات بالدراسات البيئية، مع التركيز على تحليل "الخطاب البيئي" و"اللغة الخضراء"(31)	روم هاري، بيتر مولهاوسلر	إبراز أهمية اللغة في التشكيل الثقافي للوعي البيئي
3	**المنعطف الإيكولوجي**	إدماج مفاهيم الاعتماد البيئي والاندماج البيئي في العلوم الإنسانية واللغوية	ستيفنسن، أران ستيب	ظهور "تحليل الخطاب البيئي الإيكولوجي" و"اللسانيات الجدلية"
4	**المنعطف المعرفي (الإبستمولوجي)**	نقد التصورات المعرفية التقليدية للغة والدعوة إلى منظور معرفي بيئي بديل	ألكسندر كرافشينكو	إعادة تعريف اللغة كنشاط إدراكي اجتماعي متجسد
5	**المنعطف العلمي**	الدعوة إلى دمج المعرفة البيئية ضمن العلوم، وكسر الحواجز بين التخصصات	بيتر فينكه	تعزيز الطابع العابر للتخصصات في اللسانيات البيئية
6	**المنعطف الراديكالي**	التأسيس لمقاربة "اللغة المجسدة" ورؤية جديدة للغة كلغة موزعة ومعيشة	ستيفن كاولي، ستيفنسن	ولادة "اللسانيات البيئية المجسدة راديكاليًا"

منقول ومترجم بتصرف عن Zhou, 2021 :، ص. 465

ويتبين من الجدول أعلاه ما سبق ذكره في التعقيب من أن اللسانيات البيئية ليست مجالًا ثابتًا، وإنما حقلًا تفاعليّا يتطور عبر منعطفات نظرية متعاقبة، تُعزز من عمقه المعرفي وتنوع مناهجه في فهم

العلاقة بين اللغة والبيئة. ويعكس هذا التسلسل التاريخي لمنعطفات اللسانيات البيئية التحوّلات المفهومية التي مر بها الحقل، ويُمهّد لفهم الأسس النظرية التي انبثقت عنها الأدوات التحليلية والمقاربات التطبيقية، وهو ما سيتناوله في المحور التالي.

المحور الثاني: الأدوات التحليلية الرئيسة:

تُشكل هذه المنعطفات الإطار النظري الذي انبثقت منه أدوات تحليلية متعددة في اللسانيات البيئية، أبرزها تحليل الخطاب البيئي النقدي واللغويات الوظيفية والنظرية المعرفية، كما سنعرض هذا المحور:

1- **النظرية النظامية-البيئية: اللغة بوصفها نظامًا ديناميكيًّا يتفاعل مع البيئة .**

2- تُعد النظرية النظامية الوظيفية (Systemic Functional Linguistics – SFL) التي طوّرها مايكل هاليدي من أبرز الأطر النظرية التي ساهمت في تشكيل الأساس التحليلي للسانيات البيئية، خصوصًا عبر ما يُعرف بالمنعطف النقدي في هذا المجال.

وتفترض هذه النظرية أن اللغة نظام دلالي وظيفي مرتبط بالسياق، وأن المعنى يُنتج في إطار شبكات من الاختيارات، مما يجعلها أداة مثالية لتحليل الخطابات البيئية من حيث وظائفها الاجتماعية وتمثيلها للعالم الطبيعي. وقد استخدمت النظرية في تحليل كيفية بناء اللغة لتصورات بيئية معينة، وكيف تُسهم البنى اللغوية في ترسيخ أيديولوجيات مثل "النزعة الاستهلاكية" أو "الهيمنة البشرية على الطبيعة."

وفي هذا السياق، تُستخدم أدوات التحليل مثل: وظائف اللغة الثلاث (التمثيلية، العلائقية، النصية) لتحليل الخطاب البيئي نقديًا وكشف الأنساق الأيديولوجية التي تُعيد إنتاج مواقف غير مستدامة تجاه البيئة. [32]

وقد أجريت عدة دراسات تطبيقية تجريبية معتمدة على هذه الأداة التحليلية[33]، فمنها: تحليلات قائمة على SFL بالكامل بوصفه إطارًا نظريًا / منهجيًا أساسيا للخطاب البيئي. [34] ومنها ما اعتمده فقط في مستوى التحليلات الانتقالية على مستوى الجملة[35]ومنها ما استخدمه في تحليلات متعددة الوسائط أو بين السيميائية (تحليلات الرسائل البيئية عبر اللغة أو الصورة أو الموسيقى.) [36]

الخلاصة: تظهر الدراسات المستشهد بها تطورًا متزايدا في دور( )SFL النظرية الوظيفية النظامية في تحليل الخطاب البيئي ، وقد امتد تطبيقها من الإنجليزية إلى سياقات لغوية أخرى منها العربية(السعودية). كما نلحظ تقدمًا منهجيًّا تمثل في الانتقال من تحليل الحالات النوعية إلى الدراسات الكمية والتحليل متعدد الوسائط، مما يعكس اتساع نطاق البحث وتعقيده في هذا المجال.

3- البيئة الإدراكية واللغويات التكاملية: Cognitive Ecology and Integrative Linguistics

مجال بحثي يدمج بين علوم عدة(مثل علم الأحياء التطوري وعلم الأعصاب وعلم النفس الإدراكي والأنثروبولوجيا) لفهم اللغة بوصفها ظاهرة حيوية–إدراكية–اجتماعية، وليس بوصفها نظاما مجردا منفصلا عن الجسد والبيئة. **وتهدف في الأساس إلى** كشف كيف تطورت اللغة في الإنسان، وكيف تعمل آليات الدماغ لإنتاجها وفهمها. وتركز الدراسات التي أجريت في هذا الشأن على كيفية ظهور اللغة والإدراك من التفاعل مع البيئة ، والتجسيد

الموزع[37] ، والفرص السياقيةAffordances) [38] بوصفها جزءًا من إطار تكاملي غير عقلي. [39] حيث توجد نماذج قائمة على العامل البيئي الثقافي لظهور القواعد / الدلالات[40]

4- نظريـة تحليـل الخطـاب النقـدي البيئـي: CDA – Critical Analysis Discourse

يركز تحليل الخطاب البيئي بصورة عامة على كيفية استخدام اللغة بشكل منهجي لتعكس أو تتحدى العلاقات بين البشر والبيئة، وغالبا ما يستخدم مناهج Stibbe البيئية[41] أو SFL[42] أو المنهج النقدي لتحليل الخطاب. [43]وتقتصر هذه الأدوات والأطر التحليلية على الجانب النظري وتغيير الوعي دون الانتقال إلى تغيير فعلي للسياسات اللغوية البيئية.

ويعد التحليل النقدي للخطاب البيئي أداة محورية في اللسانيات البيئية لفهم كيفية بناء المعاني المتعلقة بالبيئة وتشكيلها بواسطة اللغة. ويركز هذا النوع من التحليل على الكشف عن العلاقات بين اللغة والسلطة والأيديولوجيا في سياق القضايا البيئية، هادفا إلى: الكشف عن الأيديولوجيات والقيم الكامنة التي تشكل الخطال البيئي، محللا تمثيلا الطبيعة؛ أي كيف تمثَل الطبيعة والبيئة في الخطابات المختلفة، وهل تصور الأدوات(الإعلامية والسياسية و العلمية و الإعلانية) الطبيعة كمورد للاستغلال، أو ككيان حي يستحق الاحترام والحماية؟

كما يفحص العلاقة بين اللغة والسلوك عبر تحليل كيفية تأثير اللغةعلى سلوكيات الأفراد والمجتمعات تجاه البيئة،على سبيل المثال: كيف يمكن للغة

المستخدمة في حملات التوعية البيئية أن تحفز الأفراد على تبني سلوكيات صديقة للبيئة. وكذلك يتناول تحديد الإستراتيجيات اللغوية المستخدمة في إقناع الجمهور بقضايا بيئية معينة، سواء كانت هذه الإستراتيجيات تهدف إلى تعزيز الوعي أو إلى تضليل الجمهور.

5- **نظرية التأطير**: تُعد واحدة من أقوى الأدوات التحليلية في دراسة الخطاب البيئي؛ حيث تركّز على كيفيّة تشكيل اللغة للواقع البيئي عبر اختيار كلمات وسياقات وروايات محددة. وتُستخدم هذه النظرية لفهم كيف تُقدَّم القضايا البيئية (مثل التغير المناخي أو الانقراض) عبر وسائل الإعلام والسياسة والمجتمع، و تأثير هذه الأطر على تصورات الجمهور وسلوكياتهم تجاه البيئة.(مثل استخدام تعبير أزمة المناخ بدلا من تعبير تغير المناخ مما يُحدث فرقًا في إدراك خطورة الأمر). وقد تعددت الدراسات التي اتخذت من هذه النظرية أداة تحليلية لموضوع لغوي بيئي: فمنها ما كان موضوعه التجريب و التطبيق على موضوعات مثل التكسير الهيدروليكي في المملكة المتحدة [44] والطاقة النووية [45] وتغير المناخ في وسائل الإعلام العالمية الرئيسية [46] ومنها دراسة إعلامية سعودية استخدمت مفهوم "التأطير" البيئي اللغوي لتحديد الأطر المهيمنة في خطاب العربية الإخبارية باللغة الإنجليزية و يناقش التأطير عبر نموذج "Think-Talk-Act". Stibbe[47] وغيرها. وتشتمل المنهجيات المتنوعة على التحليل التفسيري ومجموعات التركيز والمقابلات الإثنوغرافية.

تعقيب: بعد النظر في هذه الأدوات التحليلية نلحظ ما يلي:

1- فيما يخص النظرية النظامية فقليلة هي عدد الدراسات التي ترسم صراحة المتغيرات البيئية إلى هياكل لغوية محددة في بيئات العالم الحقيقي.

2- فيما يخص البيئة المعرفية واللغويات المتكاملة لا يزال التحقق التجريبي ضعيفا؛ فمعظم الأعمال نظرية أو مركبة من المجالات ذات الصلة، مع القليل من البيانات الطولية حول كيفية تغيير التغيرات المعرفية البيئية للهياكل اللغوية.

3- فيما يخص تحليل الخطاب النقدي البيئي تتوقف معظم الدراسات عند تحديد أطر الخطاب أو الأيديولوجيات دون تتبع تجريبي قوي لكيفية تشكيل هذه الخطابات أو إعادة توجيهها أو تثبيطها لتبني السياسة أو تنفيذها الفعلي.

4- فيما يخص نظرية التأطير: فقد نما استخدامها في اللسانيات البيئية وتوجد مجموعة من الأبحاث الغنية بتطبيقات نظرية التأطير الكلاسيكية المستقلة ومعظمها غير عربي.

القسم الثاني: التطبيقات العملية للسانيات البيئية :

يُعد البُعد التطبيقي من الأبعاد الرئيسة في تطور اللسانيات البيئية، إذ لا يقتصر هذا الحقل على الطرح النظري، وإنما يمتد ليشمل مجالات عملية متعددة تسهم في مواجهة التحديات البيئية واللغوية المعاصرة. وتهدف التطبيقات العملية إلى تفعيل دور اللغة بوصفها أداة للتأثير في السلوك البيئي، وحفظ التنوع اللغوي والثقافي، وإنتاج خطابات تعزز قيم الاستدامة والوعي البيئي.

وتتنوع الاتجاهات التطبيقية في هذا المجال، وتشمل مجالات مثل حماية اللغات المهددة بالاندثار في ظل التغيرات البيئية والاقتصادية، والتحليل النقدي للخطاب البيئي في الإعلام والسياسة والإعلان، بالإضافة إلى إدماج نتائج البحث اللساني البيئي في المناهج الدراسية والتعليم البيئي، وصياغة سياسات لغوية أكثر اتساقًا مع المعايير البيئية والاجتماعية.

وقد أظهرت مراجعة الباحثة للدراسات التطبيقية المتوفرة في هذا السياق وجود إنتاج علمي متنامٍ في مجال اللسانيات البيئية، يمكن تصنيفه وفق أنماط متعددة من الممارسة اللغوية البيئية. وسيُعرض هذا التصنيف وتحليله في الفقرات التالية، على النحو الآتي:

أولا: دراسات في التعليم المجتمعي المحلي وتكامل المعرفة:

أجريت بعض الدراسات ضمن هذا المحور منها : 1- ما أجري عن علاقة اللغويات البيئية بالتعليم؛ حيث وضحت دمج اللغويات البيئية في ممارسات التعليم البيئي، مقدمة المفاهيم اللغوية البيئية الرئيسة موجها تطبيقها على الفصول الدراسية لتحليل الخطابات البيئية، مركزة على التعليم مع تغطية كلا من الاتجاهات المفاهيمية وعلم أصول التدريس التطبيقي[48]

2- ومنها ما تخصص في دراسة حالة لبلدان بعينها، مثاله: مصر حيث حَللت الدراسة اللغويات البيئية النقدية للخطاب البيئي في الكتب المدرسية المصرية للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، مطبقة البيئة والأطر والاستعارات وتصنيفات القيم لفحص كيفية بناء الكتب المدرسية للطبيعة والاستدلال والمشاركة[49]. ومنها إندونيسيا حيث استُخدمت مناهج ثنائية اللغة تدمج المعرفة البيئية التقليدية (TEK)

في الفصول الدراسية للشعوب الأصلية، التي طورت عبرالتعاون بين المجتمعات المحلية والحكومة، مما أدى إلى زيادة مشاركة الطلاب والاستمرارية الثقافية، مع التركيز على المناهج الدراسية كمدخل رئيسي، ولكن لا توجد آليات رسمية لسياسة اللغة (على سبيل المثال الوثائق والصكوك الرسمية المتعلقة بالسياسة اللغوية/القانونية). [50]وكذلك دراسة انصب تركيزها على محتوى الكتاب المدرسي (تطبيق التعليم) مستخدمة النظرية اللغوية البيئية محللة وجود وميزات الخطاب البيئي في الكتب المدرسية الإندونيسية، وفحصت الأشكال المعجمية والدلالية المتعلقة بالبيئة في الكتب المدرسية اللغوية عبر إطار لغوي بيئي وتحليل خطابي. [51]ومنها كندا، حيث قُدم برنامجا تجريبيًّا للتخطيط اللغوي المتكامل في TEK على أساس المجتمع ل Anishinaabemowin [52]. ووصفت الدروس المدعومة بالتكنولوجيا التي تتضمن المعرفة البيئية التقليدية، بتوجيه من لجنة تنشيط اللغة التي يقودها المجتمع. ويركز على اكتساب اللغة والعملية المجتمعية ، وليس النتائج البيئية المباشرة. [53]

ثانيًا:اللغة والبيئة الطبيعية :التحليل البيئي اللغوي المباشر للتغير البيئي / الاقتصادي الذي يؤثر على اللغات الشفهية المهددة بالانقراض:

عند النظر في الدراسات التجريبية أو النظرية التي تربط مباشرة التغير البيئي و/أو الاقتصادي بالتحولات/التعرض للخطر في لغات الشعوب الأصلية المنطوقة/الشفوية، باستخدام الأطر اللغوية الإيكولوجية، يمكن ملاحظة التأثيرات ولكن نادرا ما تحلل هذه الدراسات الاستجابات السياسية الصريحة. ومن أمثلة الدراسات التي أجريت في هذا الإطار:

1- الأبحاث التي تتناول تأثير النزوح الناجم عن التغير المناخي على اللغات الأصلية، وتسلط الضوء على الكيفية التي تؤدي بها التحولات البيئية إلى اضطرابات سكانية تُفضي إلى انقطاع انتقال اللغة الشفوية بين الأجيال، مما يُسرّع من وتيرة اندثار هذه اللغات.

وتُظهر هذه الدراسات أن فقدان اللغة لا يحدث في فراغ، وإنما يتقاطع مع ديناميكيات استعمارية وسياسية أوسع، تتجلى في سياسات التهميش والخطابات الرسمية التي تُقصي اللغات غير المهيمنة من الفضاء العام. كما تركّز هذه الأبحاث بشكل خاص على الروايات والخطابات المرتبطة بالهوية والمقاومة والدعوة إلى حفظ اللغة أكثر من تركيزها على تحليل السياسات اللغوية البيئية أو التدخلات المؤسسية الملموسة. وتكشف عن أهمية إدماج الاعتبارات اللغوية في الاستجابات المناخية، لا سيما في المجتمعات الأصلية المعرضة للنزوح البيئي. (54)

2- ومنها تلك التي تُعنى بتحليل تأثير تغيّر المناخ على الهشاشة الثقافية واللغوية، حيث تستكشف كيف يؤدي التدهور البيئي، والنزوح القسري، واضطراب سبل العيش التقليدية إلى تهديد استمرارية اللغات، لا سيما في مجتمعات السكان الأصليين.وتبرز هذه الأبحاث العلاقة الوثيقة بين فقدان التنوع البيولوجي وفقدان التنوع اللغوي، انطلاقًا من أن كليهما يشكل ركيزة من ركائز النظم البيئية والثقافية المتكاملة.ورغم أن هذه الدراسات تشير إلى احتياجات التخفيف والتكيّف في ظل التغير المناخي، فإن تحليلاتها للسياسات اللغوية تبقى في الغالب مفاهيمية وعامة، مع تركيز أكبر على العلاقات العالمية الشمولية دون الخوض في تغييرات ملموسة أو تدخلات عملية في السياسات اللغوية البيئية. (55)

3- ومنها دراسات عربية حللت تأثير التغير الاجتماعي والاقتصادي والبيئي على اللغات المحلية في جنوب وشرق شبه الجزيرة العربية، ودرست كيف أدت التحولات البيئية والاقتصادية السريعة منذ السبعينيات إلى تعطيل العلاقة التكافلية بين اللغات الشفهية والنظم البيئية في قطر وظفار مناقشةً الاستنزاف اللغوي المرتبط بالتدهور البيئي ولكنها لا تفصّل استجابات أو تغييرات محددة لسياسة اللغة (التأطير اللغوي الإيكولوجي موجود ، مع صلة جزئية بجوانب السياسات). (56)

4-ومنها ما يربط بين التغيير البيئي/الاقتصادي والتهديد اللغوي وتوصيات أو احتياجات السياسة الصريحة، ويغلب على هذا النوع(في الغالب) الجانب النظري أو الجدلي ، رابطا صراحة الدوافع البيئية / الاقتصادية بتهديد اللغة الشفوية ويدعو (أو يحدد) الحاجة إلى استجابات أو حماية ملموسة للسياسة اللغوية. (57)

ثالثًا: تحليلات الخطاب البيئي الرقمي متعدد الوسائط:اللغة والبيئة الاصطناعية:

أي تلك الأبحاث المرتكزة على تحليل لغوي بيئي للخطابات متعددة الوسائط متعددة الوسائط (نص + صورة / صوت / تخطيط) أو مجموعات رقمية، ومثالها: بحث حلل التأطير البيئي اللغوي لسياسة المناخ في الإعلانات الإعلامية، مستخدمًا التحليل البيئي والمتعدد الوسائط لستايب للكشف عن كيفية تشكيل الاستعارات والبروز والتأطير في الإعلانات للروايات البيئية. (58)

ومنها ما طبق النظرية اللغوية البيئية وتحليل الخطاب متعدد الوسائط على فيديو سعودي ترويجي، مع التركيز على اللغة والصور والاستعارة، رابطا بشكل صريح الأطر اللغوية البيئية بالقيم الثقافية / الدينية وأهداف التنمية المستدامة ، مع

التركيز العملي على الوعي البيئي. في المقام الأول دراسة حالة ، وليس مراجعة كاملة للاتجاهات / التطبيقات. [59]

ومنها ما طبق أخبار الحفظ في الوسائط الرقمية عبر الإنترنت[60]، ومنها ما اقترح إطارا لغويا بيئيا معرفيا للخطاب البيئي الرقمي، مؤطرًا اللغويات البيئية بشكل معياري (المركزية البشرية مقابل المركزية البيئية) ، ومستعرضا المنظرين الرئيسيين والأساليب والدراسات التطبيقية السابقة. مقدمًا توليفا مفاهيميا / نظريا قويا مع تركيز ثنائي اللغة ، ولكن البيانات التجريبية أو التطبيقية الأصلية المحدودة حول بيروت أو الخطاب الرقمي. [61]

رابعًا:الدراسات التجريبية التي تدمج النظرية وأدوات الخطاب النقدي ومجالات التطبيق العملي في العالم الحقيقي: منها على سبيل المثال:

1-هيئة تنمية المجتمع للإعلام السعودي. الأطر والاستعارات وصلة السياسة؛ حلل تصوير القضايا البيئية في الإعلام السعودي باستخدام اللغويات البيئية. مطبقًا الإطار اللغوي البيئي ل Stibbe على مجموعات الصحف الناطقة باللغة الإنجليزية ، حيث يجمع بين المجموعة وتحليل التأطير النقدي للخطاب المناخي. [62]

2-منها ما يحلل التأطير اللغوي البيئي في خطاب الإعلان عن الأغذية. ويدرس كيف تعزز اللغة والروايات في الإعلانات القيم البيئية أو الغسيل الأخضر باستخدام نموذج اللغويات البيئيةStibbe ، مركزا التطبيق على التلاعب بالمستهلك والنقد البيئي ، وتلبية معايير اللغويات البيئية ذات المعنى الضيق مع المكونات العملية والأيديولوجية[63]

3–ومنها ما طبق اللسانيات البيئية لتحليل التغطية البيئية لوسائل الإعلام المطبوعة المغربية مستخدما إطار Stibbe اللغوي البيئي وتحليل الخطاب النقدي البيئي حول 308 قضية صحفية خلال COVID–19 ، وتقييم الروايات والاستعارات والأيديولوجيات. (64)

4–ومنها ما يحلل البناء السردي لتغير المناخ في الأخبار الإندونيسية، مطبقًا كذلك الإطار اللغوي البيئي ل Stibbe وتحليل الخطاب النقدي على مقالات Mongabay Indonesia ، وتصنيف القصص المناخية حسب نوع السرد. (65)

تعقيب: يتضح من مراجعة الدراسات التطبيقية في حقل اللسانيات البيئية أن مجالات مثل الإعلام والتعليم والإعلان قد حظيت بتمثيل جيد نسبيًا، وكان تناولها ضمن سياقات جغرافية ولغوية متعددة. ومع ذلك، لاتزال معظم هذه الدراسات ذات طابع دراسي قائم على الحالة(case–based) ، دون أن ترقى إلى مستوى التعميمات التجريبية الشاملة أو المقاربات التوليفية متعددة المجالات.

ومن الملاحظ أيضًا تزايد الاهتمام باللغة العربية ومجتمعات جنوب الكرة الأرضية، حيث بدأت تظهر مقاربات نقدية بيئية تُدرج تدريجيًا في تحليلات الخطاب والسياسات، غير أن هذه الجهود لا تزال مفتقرة إلى أطر تحليلية جامعة أو نماذج بحثية تجريبية مقارنة يمكن أن تبرز ديناميكيات التغير البيئي واللغوي بشكل أكثر شمولًا.

وقد أصبحت المقاربات متعددة التخصصات ومتعددة الوسائط تمثل الآن توجهًا مركزيًا في هذا الحقل، مع تصاعد الدعوات إلى دمج أعمق للأطر النظرية وتوسيع تمثيل وجهات النظر غير الغربية، إضافة إلى إدماج الوسائط الرقمية والاجتماعية في تحليل الخطاب البيئي.

القسم الثالث: نحو نموذج تحليلي تكاملي للسانيات البيئية

بينما ركّزت الأدبيات السابقة(خاصة عند رواد المجال مثل Steffensen وStibbe) على بناء الإطار المفاهيمي والنقدي للسانيات البيئية، تبرز الحاجة في هذه المرحلة من تطور الحقل إلى اقتراح نماذج تحليلية تكاملية قابلة للتطبيق، تُترجم تلك المفاهيم إلى أدوات بحث منهجية. ويأتي هذا النموذج استجابة لتلك الحاجة، دون أن يدّعي الإحاطة الكاملة أو الاستبدال، وإنما بوصفه جهدًا تطبيقيًّا مفتوحًا على التطوير قائم على تجميع وتكامل أدوات بحث معروفة مسبقًا وتوجيهها في إطار تطبيقي منسق..وانطلاقًا من الحاجة إلى تجاوز الطابع التجزيئي في معالجة العلاقة بين اللغة والبيئة، يقترح هذا البحث نموذجًا تحليليًّا تكامليًّا، يستند إلى المداخل المعتمدة في الدراسات المعاصرة ذات الصلة ، ويُتيح للباحثين إمكانية استقراء الخطابات والممارسات والسياسات البيئية من منظور لساني شامل. ويُطرح هذا النموذج بوصفه إطارًا مفتوحًا للتطوير والتطبيق، يمكن تكييفه بحسب طبيعة السياق البحثي.

ويتضمن هذا النموذج مكونات خمسة رئيسة، تستعرضها الورقة تباعًا، بدءًا من التحليل الخطابي البيئي، مرورًا بتحليل البنية المعجمية والدلالية للخطاب البيئي، وصولًا إلى دراسة العلاقة بين التنوع اللغوي والتنوع البيولوجي، ثم تحليل السلوكيات والخطابات المتعلقة بالاستدامة، بما يُشكّل خريطة تحليلية مرنة وشاملة للاستجابة لتحديات البيئة المعاصرة من منظور لغوي.

أولا: تحليل الخطاب البيئي المتعمّق:

و يُعد من المحاور الأساسية في اللسانيات البيئية، حيث يُركّز على دراسة كيفية بناء القضايا البيئية لغويًّا في مختلف السياقات، مثل الإعلام والسياسة والتعليم والإعلان والخطاب العلمي. متجاوزًا المستوى السطحي للكلمات والتراكيب، ليكشف عن الافتراضات الضمنية، والأيديولوجيات، والهياكل المعرفية التي تؤطر العلاقة بين الإنسان والبيئة، وتُوجّه المواقف والسلوكيات تجاهها.

ويُستأنس في هذا المجال بمجموعة من الأدوات التحليلية المتخصصة، أبرزها:

1- تحليل الخطاب النقدي (Critical Discourse Analysis - CDA): الذي يُستخدم لتفكيك علاقات السلطة والهيمنة والمقاومة داخل الخطابات البيئية، مثل تبرير ممارسات بيئية ضارة عبر لغة تقنية أو بيروقراطية محايدة. (66).

2- تحليل التأطير (Framing Analysis): الذي يُعنى بكشف كيفية عرض القضايا البيئية وتأطيرها، كأن يُعرض تغيّر المناخ بوصفه "كارثة بيئية"، أو "تحدٍ اقتصادي"، أو "فرصة للنمو الأخضر"، وهو ما يؤثر في كيفية استجابة الجمهور وصنّاع القرار. (67).

3- تحليل السرديات (Narrative Analysis): لفهم القصص البيئية المتداولة مثل "نهايات العالم البيئي"، أو "أبطال الحفاظ"، ودورها في تشكيل الحس الجماعي تجاه البيئة، والتحفيز على الفعل أو التواكل (68).

4- تحليل الاستعارات (Metaphor Analysis): و يُظهر كيف تُستخدم استعارات مثل "الأرض كأم"، أو "الطبيعة كآلة"، في نقل رؤى ثقافية وأيديولوجية عميقة حول البيئة، وقد تؤدي إلى دعم أو تقويض ممارسات الاستدامة(69) .

يسهم هذا التحليل في كشف ما يُعرف بـ"القصص التي نعيش بها"أي تلك السرديات والخطابات التي تُنتج وتُعيد إنتاج تصورنا للعالم الطبيعي، ومن ثم تُشكل ممارساتنا البيئية اليومية (70).

ثانيًا: تحليل المفردات والمصطلحات البيئية

ويُعد كذلك مكونًا أساسيّا في النموذج التكاملي المقترح، لأنه يُسلّط الضوء على البنية المعجمية للغة بوصفها انعكاسًا للرؤية البيئية للمجتمع. ترتبط المفردات البيئية ارتباطًا وثيقًا بثقافة الجماعة اللغوية، وتعكس علاقتها بالبيئة الطبيعية من طريق حقولها الدلالية وتطوراتها التاريخية، وتسهم أيضًا في تشكيل الوعي البيئي الجمعي.

يشمل هذا المكون ثلاث مقاربات تحليلية مترابطة:

1- دراسة المعاجم البيئية: و تهدف إلى تتبّع المفردات المتخصصة في الخطاب البيئي كما ترد في المعاجم العامة والمتخصصة، وتحليل دلالاتها وتحولاتها، وانتقالها إلى الاستخدام اليومي. تسهم هذه الدراسة في فهم كيفية تطويع المصطلح البيئي لتعزيز أو تقويض الوعي البيئي. (71)

2- تحليل الحقول الدلالية: عبرمقارنة الكلمات البيئية في لغات وثقافات مختلفة، ويمكن رصد مدى ثراء أو فقر التمثيل المعجمي البيئي، وكشف التصورات الثقافية الكامنة. فعلى سبيل المثال، قد تحتوي بعض اللغات الأصلية على عشرات المفردات المرتبطة بالثلج أو المياه أو التربة، بينما تفتقر لغات أخرى لذلك، ما يعكس اختلافًا في العلاقة المعرفية بالبيئة.(72).

3- تتبع تطور المصطلحات البيئية المعاصرة: مثل "الاستدامة"و"البصمة الكربونية"و "الاقتصاد الأخضر"و "العدالة البيئية"، حيث تُحلَّل هذه المصطلحات بوصفها بُنى معرفية وأيديولوجية تتغير مع الخطابات والسياقات السياسية والاقتصادية المختلفة. (73).

ويسهم هذا المكون في تفكيك المفاهيم البيئية السائدة، ويتيح فهما أعمق للكيفية التي تُبنى بها الرموز والمعاني البيئية في اللغة ويعاد إنتاجها، وهو ما يجعل المفردة البيئية ليست مجرد عنصر لغوي، وإنما أداة فاعلة في التأطير والسلوك البيئي.

ثالثًا:تحليل العلاقة بين التنوع اللغوي (Linguistic Diversity) والتنوع البيولوجي (Biodiversity):

يُقصد بالتنوع اللغوي تعدد اللغات واللهجات المستخدمة في المجتمعات الإنسانية، أما التنوع البيولوجي فيشير إلى تعدد الكائنات الحية والأنواع النباتية والحيوانية ضمن النظم البيئية، و يُعد الربط بين العنصرين من المسارات المحورية في اللسانيات البيئية المعاصرة، حيث تشير الدراسات إلى أن اللغات والأنظمة البيئية تتشارك في أنماط التوزيع الجغرافي والتأثر بالعوامل المهدِّدة مثل إزالة الغابات، والتغير المناخي، والتوسع العمراني[74]

وقد بيّنت الدراسات أن المناطق التي تُصنّف على أنها نقاط ساخنة للتنوع البيولوجي (biodiversity hotspots)غالبًا ما تتداخل جغرافيا مع مناطق مرتفعة التنوع اللغوي والثقافي، وهو ما يُعرف بـ "التنوع الحيوي–الثقافي المشترك[75] .(biocultural diversity).ويُظهر هذا التداخل أن فقدان لغةٍ ما لا يمثل فقط خسارة ثقافية، وإنمايصاحبه غالبًا فقدان لمعرفة بيئية متجذّرة في تلك اللغة، مما يجعل كلاالمسارين متلازمين في الكثير من الحالات. وقد أظهرت دراسات حديثة أن المناطق ذات الكثافة الحيوية العالية، مثل الغابات الاستوائية والجزر النائية، غالبًا ما تُعد موطنًا لتنوع لغوي كبير. وفي هذا السياق، تُظهر دراسة Turvey و Pettorelli (2014) أن هناك توازيًا في التوزيع الجغرافي بين عدد اللغات وعدد أنواع الثدييات في غينيا الجديدة [76]. كما وجدت دراسة منشورة في PNAS أن ما يقرب من 70% من لغات العالم تتركز في 25% فقط من

مساحة الأرض، وهي ذاتها المناطق التي تصنّف بيئيًا على أنها "مناطق ساخنة" من حيث التنوع البيولوجي. [77]ويرى Harmon وMühlhäusler أن فقدان اللغات المحلية لا يمثل تهديدًا للتراث الثقافي فحسب، بل يؤدي أيضًا إلى ضياع معارف تقليدية غنية حول الأنظمة البيئية، لا توجد في أي مصادر مكتوبة أخرى[78]. من هذا المنطلق، يصبح الحفاظ على اللغات جزءًا لا يتجزأ من جهود صون البيئة، حيث يشكل كلا التنوعين دعامة أساسية لاستدامة التنوع الثقافي والبيئي.

ومن طريق هذا المكون التحليلي، تبرز عدة محاور أساسية:

1- تحليل الآثار البيئية على اللغات الأصلية :مثل الكوارث البيئية، أو التغيرات المناخية، أو فقدان سبل العيش التقليدية، وما ينجم عنها من انقطاع في نقل اللغة شفهيًا عبر الأجيال[79]

2- دراسة كيف تختزن اللغات الأصلية معارف بيئية تقليدية، تشمل النباتات الطبية، أنماط الزراعة المستدامة، وفصول الطبيعة، التي غالبًا ما لا تكون مدوّنة بل محفوظة شفهيًا، ومن ثم معرضة للزوال بزوال اللغة [80]

3- تحليل السياسات التنموية أو الاستخراجية (مثل مشاريع التعدين أو بناء السدود) التي تؤثر في البيئات المحلية وتُسهم بشكل غير مباشر في تفكيك المجتمعات اللغوية الأصلية، عبر التهجير أو تآكل نمط الحياة المرتبط باللغة[81]

رابعا: تحليل تأثير اللغة على السلوك البيئي والخطابات المرتبطة بالاستدامة

يُركّز هذا المكوّن من النموذج المقترح على استكشاف دور اللغة بوصفها محفزًا للسلوك البيئي وموجّهًا للقرارات الفردية والجماعية المرتبطة بالاستدامة. فلا تُعد اللغة مجرد وسيلة لنقل المعرفة البيئية، بل تُسهم بوصفها وسيطًا إدراكيا

وخطابيّا يُشكّل أنماط التفكير والمواقف البيئية، بواسطة مفرداتها واستعاراتها وبُناها النحوية، وأطرها التداولية [82]

وتشير الدراسات إلى أثر الخطاب البيئي (كما يُتداول في الإعلام، والتعليم، والسياسات، والمجتمع المدني) على وعي الأفراد وسلوكهم تجاه البيئة. فالأسلوب الخطابي المستخدم، سواء أكان تشاؤميًا، تحذيريًا، أم تمكينيًا، يمكن أن يحفّز الفعل البيئي أو يؤدي إلى حالة من العجز البيئي واللامبالاة [83]

خامسا: التفاعل بين التنوع اللغوي والثقافي في التعليم البيئي:

يمثل التعليم البيئي أحد المجالات الأساسية التي تتقاطع فيها قضايا اللغة، والثقافة، والبيئة بشكل عضوي، حيث يُسهم الخطاب التعليمي في تشكيل الوعي البيئي والمعرفة الثقافية والسلوك المستدام . [84] ويُركّز هذا المكوّن من النموذج التحليلي التكاملي على دراسة كيف يُعزّز التنوع اللغوي والثقافي من فاعلية التعليم البيئي، خصوصًا في السياقات التي تتسم بتعدد اللغات والانتماءات الإثنية.

وتشير الدراسات إلى أن دمج اللغات المحلية والمعارف البيئية التقليدية في المناهج الدراسية يؤدي إلى زيادة التفاعل والارتباط بالبيئة المحلية، مقارنةً بالمناهج التي تقتصر على لغة رسمية واحدة أو خطاب علمي مجرد، ما يعزز فهم المتعلمين للسياق البيئي المحيط بهم. [85]

سادسا: تحليل السياسات البيئية–اللغوية

يركز هذا المكوّن من النموذج التحليلي التكاملي على تحليل التقاطع البنيوي بين السياسات البيئية والسياسات اللغوية، لا سيما فيما يتصل بحماية اللغات الأصلية، والاعتراف بالمعرفة البيئية التقليدية، وتضمين هذه المعرفة في الخطط الوطنية والدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة والحفاظ على البيئة.

تُظهر الدراسات أن هناك فجوة هيكلية قائمة بين السياسات البيئية والسياسات اللغوية، حيث نادرًا ما تُدرج الحكومات اللغات المحلية ضمن استراتيجيات التعليم البيئي أو السياسات المتعلقة بالتغير المناخي. كما تتجاهل كثيرا من السياسات الرسمية الأطر المعرفية واللغوية التقليدية التي تمثل مخزونًا معرفيًا بيئيا غنيا .

ويتضمن هذا المحور التحليلي ثلاثة مسارات رئيسة:

مراجعة السياسات الوطنية والإقليمية[86]ورصد الأمثلة الناشئة لدمج البعد اللغوي–الثقافي في السياسات البيئية[87] و نقد الخطاب البيئي العالمي المهيمن[88]

ويخلص هذا التحليل إلى ضرورة تبني سياسات بيئية أكثر شمولًا، تُقرّ بأن التنوع اللغوي والثقافي يُعد شرطًا ضروريا لاستدامة بيئية عادلة وشاملة.

وأخيرا يُبرز النموذج التحليلي التكاملي المقترح أن فهم العلاقة بين اللغة والبيئة يتطلب معالجة متعددة الأبعاد، لا تقتصر على تحليل البنية اللغوية أو الخطاب البيئي بمعزل، وإنما تنطلق من دمج منهجي بين الخطاب، والمفردات، والسرديات، والسياسات، والسلوك، والتعليم، والتنوع الثقافي واللغوي.

نموذج تحليلي متكامل للسانيات البيئية

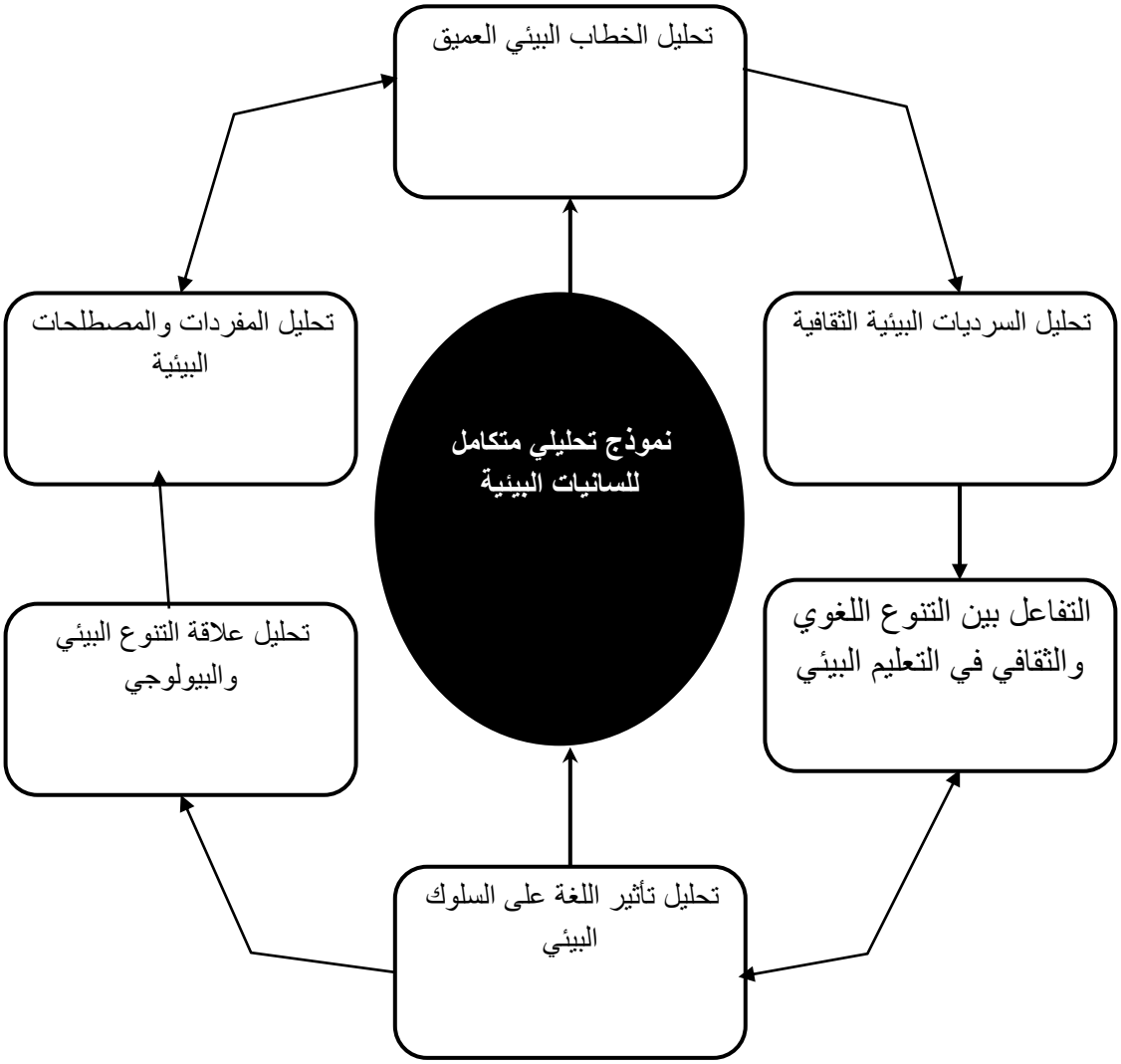

الخاتمة:

تؤكد الورقة أن اللسانيات البيئية ليست مجرد مجال بحثي ناشئ، بل هي إطار معرفي ضروري لفهم التحولات البيئية المعاصرة، والبحث عن آليات

فعالـة للتعامـل معهـا. وقـدمت عبـر تتبّـع الأسـس النظريـة، واسـتعراض الأدوات التحليلية، وتحديد التطبيقات العملية، وانتهاءً ببناء نموذج تحليلي تكاملي، رؤية منهجية يمكن أن تسهم في تعميق الفهم البيئي وتعزيز السلوكيات المستدامة.

وقد خلصت إلى بعض النتائج الرئيسة التالية:

1- كشفت الدراسة عن أن اللغة تسهم في بناء الواقع البيئي وتمثيله، لا في وصفه فقط؛ إذ تؤثر طريقة الحديث عن البيئة بشكل مباشر على أنماط التفاعل معها، بما في ذلك توجهات الاستغلال أو الحفاظ عليها.

2- ومن النتائج التي توصّل إليها البحث، إمكانية تحديد بعض المبادئ الأساسية لعلم اللسانيات البيئية، والتي تمثّل ركائز لفهم العلاقة بين اللغة ومحيطها، وتتمثل في:

- وجود توازٍ بنيوي بين التنوع اللغوي والتنوع البيولوجي، مما يعكس أهمية هذا التعدد في الحفاظ على التوازن البيئي واللغوي.
- مبدأ الاستدامة، الذي يشير إلى قدرة اللغة والنظام البيئي المرتبط بها على التكيّف والاستمرارية.
- اعتماد نماذج تحليلية ثلاثية أو رباعية تدمج بين البيئات: اللغوية، الاجتماعية/الثقافية، البيئية/الطبيعية، وأحيانًا المعرفية/الرمزية.

3- أكدت الورقة على أهمية أدوات مثل تحليل الخطاب النقدي البيئي واللغويات الإدراكية وقواعد اللغة النظامية، في الكشف عن الأيديولوجيات والاستعارات والمواقف المتضمنة في الخطابات البيئية.

4- أوضحت الدراسة أن حقل اللسانيات البيئية يملك مجالات وإمكانات تطبيقية واسعة تشمل التعليم والإعلام و السياسات البيئية والأدب والتخطيط الحضري، مما يعزز أهميته كتخصص بيني ومتكامل.

5- تحتاج اللسانيات البيئية إلى إطار نظري جامع بين: تحليل الخطاب البيئي النقدي(لكشف الأيديولوجيات الخفية في الخطابات المتعلقة بالبيئة خاصة الطبيعية) واللغويات الإدراكية(لفهم كيف تشكل الاستعارات الذهنية تصورات البشر عن البيئة) والوظيفية النظامية(لتحليل دور اللغة في بناء النظم البيئية الاجتماعية).

6- كشفت الدراسة عن الحاجة الملحّة إلى نموذج تحليلي يدمج بين الأبعاد المعرفية والاجتماعية والبيئية للغة، بغرض تقديم تحليل أكثر شمولية للتفاعلات المعقدة بين الإنسان والبيئة من منظور لغوي. ومن ثم فهناك إمكانية لاستخدام النموذج المقترح في سياقات متعددة، مثل: تحليل الكتب المدرسية، والمضامين الإعلامية، والخطاب السياسي، والرسائل التوعوية البيئية، مع تعديل طفيف وفق خصوصية كل سياق.

7- النموذج المقترح قابل للتطوير إلى أداة تدريب أو أداة تقييم للخطابات البيئية، خصوصًا في المؤسسات التربوية والإعلامية، مما يعزز فاعلية الخطاب البيئي الموجّه للجمهور.

الحواشي:

(1)Léonard, Jean-Jacques. "L'écologie des langues: une linguistique sociale?" *Langage et société,* vol. 2, no. 160, 2017, pp. 267–284. *Cairn.info*, https://shs.cairn.info/revue-langage-et-societe-2017-2-page-267. **And** Cécile B. Vigouroux, and Salikoko S. Mufwene. "Individuals, Populations, and Timespace: Perspectives on the Ecology of Language Revisited."

Language Ecology, vol. 1, June 2017, pp. 75–103. *EBSCOhost*, https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1075/le.1.1.05muf. **And** Suzanne Romaine, *Sociolinguistics*, Oxford University Press, 2000, pp. 21–24

(2)Ibid., p. 270.

(3)Ibid., p. 274.

(4)Wijayanto, A. 2005. "An Ecolinguistic Perspective on the Languages Used by a Javanese in Banjarmasin-South Kalimantan (a case study)" in *Kajian Linguistik dan Sastra* 15/ 29 : 80-92.

(5)S. Steffensen AU - A. Fill T1 - Ecolinguistics: The state of the art and future horizhns JO - Language Sciences PY - 2014 DO - 10.1016/J.LANGSCI.2013.08.003 VL - 41 SP - 6-25 EP - 6-25 ER -

(6)Fill, Alwin, and Sune Vork Steffensen. "Ecolinguistics: The State of the Art and Future Horizons." Frontiers in Psychology, vol. 14, 2023, https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1249334. EP - 6-25 ER -

(7)Alexander, Richard & Stibbe, Arran. (2014). From the analysis of ecological discourse to the ecological analysis of discourse. Language Sciences. 41. 104–110. 10.1016/j.langsci.2013.08.011.

(8)http://ecolinguistics-association.org الرابطة الدولية للسانيات البيئية، استرجعت بتاريخ 2024/12/12.

(9) "لسانيات بيئية"." *Ontology.birzeit.edu* ، جامعة بيرزيت، ontology.birzeit.edu/term/%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA+%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9. الوصول في 15 يوليو 2024.

(10)تُظهر البيانات أن الأبحاث في هذا المجال متنوعة جدًا، ولا تتبع نهجًا واحدًا.كما أنه لا يوجد إجماع على تعريف "البيئة" في الدراسات اللغوية (هل هي رمزية؟ طبيعية؟ اجتماعية؟). ينظر في ذلك Steffensen, Sune Vork. "On the demarcation of ecolinguistics" *Journal of World Languages*, vol. 10, no. 3, 2024, pp. 499-527. https://doi.org/10.1515/jwl-2024-0043. وكذلك Steffensen, Sune Vork. "Surveying ecolinguistics" *Journal of World Languages*, 2024. https://doi.org/10.1515/jwl-2024-0044

(11)ينظر تمهيد هذه الورقة

(12)see for example: Couto, E. K. N. N. do, e H. H. do Couto. "Ecolinguística, linguística Ecossistêmica E análise Do Discurso ecológica (ADE)?". *Signótica*, vol. 28, nº 2, novembro de 2016, p. 381-04, doi:10.5216/sig.v28i2.35532.

(13)Li, Jia, et al. "Rethinking Ecolinguistics from a Distributed Language Perspective." *Language Sciences*, vol. 80, July 2020, p. 101277. *EBSCOhost*, https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.langsci.2020.101277.- and Zhou, Wenjuan. "Ecolinguistics: A half-century overview" *Journal of World Languages*, vol. 7, no. 3, 2021, pp. 461-486. https://doi.org/10.1515/jwl-2021-0022

(14) Fill, Alwin Frank and Peter Mühlhäusler. "The ecolinguistics reader : language, ecology and environment." (2001).and S. Steffensen AU - A. Fill T1 - Ecolinguistics: The state of the art and future.ibid. يؤكد مبدأ الترابط على أن اللغة ليست كياناً مستقلًا بذاته وإنما جزء لا يتجزأ من شبكة معقدة من العلاقات التي تربط الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية، ويتجلى هذا الترابط في مستويات ، فاللغة مرآة للبيئة وأداة لتشكيلها ووعاء للمعرفة البيئية. للمزيد ينظر المراجع

(15) Skutnabb-Kangas, Tove, and David Harmon. "Biological Diversity and Language Diversity: Parallels and Differences." *The Routledge Handbook of Ecolinguistics*, edited by Alwin F. Fill and Hermine Penz, Routledge, 2018, pp. 11–25. Ana also Fill, Alwin Frank and Peter Mühlhäusler. "The ecolinguistics reader.ibid . ينظر تفاصيل العلاقة بين التنوع البيئي والبيولوجي في القسم الثالث من هذه الورقة

Alexander, Richard & Stibbe, Arran. (2014). From the analysis of (16) ecological discourse to the ecological analysis of discourse.ibid. and Stibbe, Arran. (2015). Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By. 10.4324/9780367855512. يمكننا القول أن الاستدامة في سياق اللسانيات البيئية تعني الحفاظ على التنوع اللغوي وضمان استمرارية اللغات، خاصة تلك المهددة بالانقراض. وترى اللسانيات البيئية أن هناك علاقة :تكافلية بين الاستدامة اللغوية والاستدامة البيئية، ويمكن للغة أن تكون عاملًا حاسماً في تعزيز الممارسات المستدامة، على سبيل المثال كثير من اللغات الأصلية على تعابيير يصعب ترجمتها بسهولة إلى لغات غربية ؛ لأنها تعبر عن علاقة روحية أو أخلاقية مع الأرض والكائنات الحية الأخرى

(17)see for example: A. Novawan AU - Susan Mila P. Alvares Tosalem AU - S. Walker AU - Titik Ismailia AU - A. S. Budi T1 - Reframing Language Education in the Light of Ecological Linguistics JO - Proceedings of the 2nd International Conference on Social Science, Humanity and Public Health

(ICOSHIP 2021) PY - 2022 DO - 10.2991/assehr.k.220207.001 AB. And Li, Yaru. “The Ecological Discourse Analysis of Jack London’s The Sea Wolf from a Systemic Functional Perspective”. *International Journal of Education and Humanities*, vol. 5, no. 2, Oct. 2022, pp. 278-84, https://doi.org/10.54097/ijeh.v5i2.2185.

(18)بيئة اللغة "Ecology of Language مفهوم ينسب إلى هاوجن ويشير إلى دراسة التفاعل بين اللغة والبيئة الاجتماعية والثقافية، مع التركيز على كيفية تأثير العوامل الخارجية (كالسياسة، التعليم، الهجرة) في بقاء اللغة أو اندثارها. وتستخدم منهجية تحليل السياق الاجتماعي للغة (مثل: التعددية اللغوية، الهيمنة اللغوية). في حين أن اللسانيات البيئية Ecolinguistics حقل أوسع وأرسخ طوره باحثون مثل ستايب وستيفنسن وفل، يدرس العلاقة بين اللغة والبيئة الطبيعية والاجتماعية، مع التركيز على تحليل الخطاب البيئي (كيف تُشكّل اللغة تصوراتنا عن الطبيعة.)كما تركز على التنوع الحيوي-اللغوي (ارتباط انقراض اللغات بانقراض الأنواع). مستخدمة منهجية تكاملية تدمج اللغويات مع علم البيئة والدراسات النقدية. ينظر Stibbe, A. (2015) و.Haugen, E. (1972) وغيرها من قائمة مراجع هذه الورقة

(19)see for example: Amel Omar Abd El-hameed}, title = {Greening Gray Beirut: A Cognitive Eco-linguistic Approach to Digital Discourse تخضير بيروت الرمادية : تحليل لغوي بيئى معرفى للخطاب الإليكترونى}, journal = { مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس}, year = {2021}, doi = {10.21608/jfhsc.2021.307746} }

(20)Haugen, E., 2001. The ecology of language. In: Fill, A., Mühlhäusler, P. (Eds.), The Ecolinguistics Reader. Language, Ecology and Environment. Continuum, London, pp. 57–66 (Reprint of Haugen, 1972.).p.57.

(21) S. Steffensen AU - A. Fill T1 - Ecolinguistics: The state of the art and future horizons JO - Language Sciences PY - 2014 DO - 10.1016/J.LANGSCI.2013.08.003 VL - 41 SP - 6-25 EP - 6-25 ER -and Blackledge, A., 2008. Language ecology and language ideology. In: Creese, A., Martin, P., Hornberger, N.H. (Eds.), Encyclopedia of Language and Education.Volume 9: Ecology of Language, second ed. Springer Science+Business Media LLC, Berlin, pp. 27–40.p.27.

(22)Penz, Hermine and Fill, Alwin. "Ecolinguistics: History, today, and tomorrow" *Journal of World Languages*, vol. 8, no. 2, 2022, pp. 232-253. https://doi.org/10.1515/jwl-2022-0008. And Zhou, Wenjuan. "Ecolinguistics: A half-century overview" *ibid*

(23)Penz, Hermine and Fill, Alwin. "Ecolinguistics: History, today, and tomorrow" *ibid.*

(24)Penz, Hermine and Fill, Alwin. "Ecolinguistics: History, today, and tomorrow" *Journal of World Languages*, vol. 8, no. 2, 2022, pp. 232-253. https://doi.org/10.1515/jwl-2022-0008. And Zhou, Wenjuan. "Ecolinguistics: A half-century overview" *Journal of World Languages*, vol. 7, no. 3, 2021, pp. 461-486. https://doi.org/10.1515/jwl-2021-0022 .

(25)Zhou, Wenjuan. "Ecolinguistics: A half-century overview" *ibid*

(26)Fill, Alwin, andSteffensen." Ecolinguistics: the state of the art and future horizons"Language Sciences .Volume 41, Part A, January 2014, Pages 6-25, doi.org/10.1016/j.langsci.2013.08.003

(27)see as examble: Almaghlouth S (2022) Environmental sustainability in the online media discourses of Saudi Arabia: A corpus-based study of keyness, intertextuality, and interdiscursivity. PLoS ONE 17(11): e0277253. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0277253 . **And** Fayrouz Fouad Fouad. "Salience and Erasure Techniques in Selected Egyptian Newspaper Articles Covering the Swine Flu: An Ecolinguistic Analysis". CDELT Occasional Papers in the Development of English Education, 68, 1, 2019, 559-578. doi: 10.21608/opde.2019.132694.**and** ميراندا محمد خميس الزوكة. "Appraisal Patterns in Selected Speeches in COP27: A Cross-Linguistic Eco-Critical Discourse Analysis Study". *مجلة كلية الآداب . جامعة الإسكندرية*, 74, 116, 2024, 1-26. doi: 10.21608/bfalex.2024.354389.

(28)Fadia Ahmed Abdullah. "Exploring the Ambivalent Representation of Animals in Kamel Kilani's Children Stories: A Cognitive-Ecolinguistic Approach". CDELT Occasional Papers in the Development of English Education, 77, 1, 2022, 43-68. doi: 10.21608/opde.2022.241777

(29)Zhou, Wenjuan.2021.ibid.and Almaghlouth S (2022).ibid .**and** Abdalaal, Huda Muhammad Abdelrasheed, et al. "Ecolinguistics, Ecology, and the Stories We Live By: A Critical Examination of the Narratives Shaping Our World." *Buhuth Journal*, vol. 4, no. 11, 2024, pp. 21-51. DOI: 10.21608/BUHUTH.2024.279905.1664.

(30)Zhou, Wenjuan. "Ecolinguistics: A half-century overview" *Journal of World Languages*, vol. 7, no. 3, 2021, pp. 461-486. https://doi.org/10.1515/jwl-2021-0022

Zhou, Wenjuan. "Ecolinguistics: A half-century overview". IBID. *pp461*-(31) *465 ارتبط مصطلح " اللغة الخضراء"* بمبادئ نقدية استلهمت من اعمالStibbe (2015)و(Halliday (1990 وفي مقالها مصدر الجدول عرضت Zhou هذا المصطلح بوصفه اتجاها نقديا داخل اللسانيات البيئية متعلق بالبيئة الطبيعية ،هادفا إلى دعم الخطابات التي تعزز التوازن البيئي والاستدامة البيئية، ومعناه أن البشر يستخدمون اللغة في سياق أخلاقي يعكس احترامهم لبيئتهم الطبيعية وما فيها من كائنات حية مع مناهضة أي خطاب يروج للنظر إلى البيئة بوصفها موردا يجب استغلاله فقط مبررا التدمير البيئي أو الاستهلاك الجائر. وقد ارتبط هذا المصطلح بمفهوم إعادة تشكيل المعاني للمحافظة على البيئة الطبيعية. فعلى سبيل المثال عند النظر في نص إعلاني عن مياه معبأة يذكر أنها" صديقة للبيئة" وتحليله من منظور اللغة الخضراء يكون كالتاي وفقا لمعطيات Zhou: استدم النص لغة

خضراء سطحية على الرغم من عدم وجود دليل على طريقة استخراج أو تصنيع هذه المياة أو حتى إعادة التدوير، فالخطاب قد وظّف مصطلحات بيئية من دون مضمون واقعي، ومع مزيد تحليل(ليس محله هذا الهامش) قد نجد أن الخطاب استخدم لأهداف تسويقية فقط لا لنشر وعي بيئي أو ربما تضمن الاثنين وهكذا.

(32) Alexander, Richard & Stibbe, Arran. (2014). From the analysis of ecological discourse to the ecological analysis of discourse.ibid. and Stibbe, Arran. (2015). Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By.Ibid and also Halliday, M.A.K. (2001 [1990]). New Ways of Meaning: The Challenge to Applied Linguistics. In Alwin Fill & Peter Mühlhäusler (Eds.), The Ecolinguistics Reader: Language, Ecology and Environment (pp. 175–202). London: Continuum.

(33) Gu, Y., & Guo, F. (2023). An Ecological Discourse Analysis of Border Town from the Interpersonal Function Perspective: A Literature Review. International Journal of Linguistics, Literature and Translation, 6(3), 71-79. https://doi.org/10.32996/ijllt.2023.6.3.8

(34) for example: Cheng, Ming. "Theoretical framework for ecological discourse analysis: A summary of New Developments of Ecological Discourse Analysis" Journal of World Languages, vol. 8, no. 1, 2022, pp. 188-226. https://doi.org/10.1515/jwl-2021-0030.and El-Masry, M. M. S. “Linguistic Strategies and Public Engagement in Environmental Discourse: A Systemic Functional Analysis of the Saudi Video From Ambition to Action”. *Forum for Linguistic Studies*, vol. 7, no. 5, May 2025, pp. 271–285, doi:10.30564/fls.v7i5.9527.

(35)for example: Rahardi, Hesti Raisa, et al. “Transitivity Processes in Thunberg’s Viral Speech: A Systemic Functional Linguistics Study”. 2020. *ELS Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities*, vol. 3, no. 4, July 2021, pp. 607-14, doi:10.34050/elsjish.v3i4.10696.

(36)for example: Wanselin H, Danielsson K, Wikman S. Meaning-Making in Ecology Education: Analysis of Students’ Multimodal Texts. *Education Sciences*. 2023; 13(5):443. https://doi.org/10.3390/educsci13050443. And El-Masry, M. M. S. “Linguistic Strategies and Public Engagement in Environmental Discourse: A Systemic Functional Analysis of the Saudi Video From Ambition to Action. Ibod.

(37)أي أن الإدراك واللغة لا يقتصران على الدماغ وإنما يشملان الجسم كله والبيئة المحيطة

(38)أي كيف توفر البيئة إمكانيات لاستخدام اللغة، مثل مجتمعات الصيد تستخدم مفردات دقيقة لوصف الحيوانات والطقس لأن بيئتها تفرض ذلك

(39) see: Michael Tomasello. *Constructing a Language : A Usage-Based Theory of Language Acquisition*. Harvard University Press, 2003. *EBSCOhost*, research.ebsco.com/linkprocessor/plink?id=91d90bbd-5ed4-3f3b-96e7-07667c16ef54. يشرح كيف تُبنى القواعد اللغوية عبر التفاعل الاجتماعي، لا عبر "قدرة لغوية فطرية كما عند تشومسكي، ينظر الفصلين الخامس(94-122) والسادس(123-166and Rączaszek-Leonardi, Joanna, and J. A. Scott Kelso. "Language as a Tool for Interaction: Grammar and the Dynamics of Ellipsis Resolution." "Frontiers in Psychology", vol. 5, 2014, p. 1085, doi:10.3389/fpsyg.2014.01085 .

(40)Limanauskienė, Virginija. "The Ecological Approach to Language and the Internationalization of Higher Education." *Kalbu Studijos / Studies About Languages*, vol. 34, 2019, pp. 45–52, doi:10.5755/j01.sal.0.34.8504.

(41) منهج ستايب البيئي(Stibbe's Ecolinguistics) أسسه آرون ستايب (Arran Stibbe) في كتابه .(2015) *Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By*، حيث حلل(في الفصل الثالث) القصص السائدة (الخطاب الإعلامي، السياسي، الأدبي) التي تشكل فهمنا للبيئة

(42)اللسانيات الوظيفية النظاميةSFL - Systemic Functional Linguistics) ، وتأسست على يد مايكل هاليداي وتدور حول كيف تُبنى المعاني البيئية عبر الاختيارات اللغوية. وفي كتابه Halliday, M.A.K. (2001). "New Ways of Meaning: The Challenge to Applied Linguistics". يشرح كيف تنتج اللغة الازمات البيئية

(43)يدرس كيف تُستخدم اللغة في السلطة والهيمنة، وينقله اللسانيات البيئية إلى المجال البيئي. وقد تأسس على يد نورمان فيركلف(Fairclough) ، فان دايك.(van Dijk) ينظر في ذلك Fairclough, N. (2019). *Language and Power* (3rd ed.) خاصة الفصل السابع(163-188)Discourse and Social Change

(44)Bomberg, E. (2015). Shale We Drill? Discourse Dynamics in UK Fracking Debates. *Journal of Environmental Policy & Planning*, *19*(1), 72–88. https://doi.org/10.1080/1523908X.2015.1053111

(45)Bickerstaff, K., Lorenzoni, I., Pidgeon, N. F., Poortinga, W., & Simmons, P. (2008). Reframing nuclear power in the UK energy debate: nuclear power, climate change mitigation and radioactive

waste. *Public Understanding of Science*, *17*(2), 145-169. https://doi.org/10.1177/0963662506066719 (Original work published 2008)

(46)Pan, Y., Opgenhaffen, M., & Van Gorp, B. (2019). Negotiating climate change: A frame analysis of COP21 in British, American, and Chinese news media. *Public Understanding of Science*, *28*(5), 519-533. https://doi.org/10.1177/0963662518823969 (Original work published 2019)

(47) Jabeen, Ismat. "The Portrayal of Environmental Concerns: An Ecolinguistic Analysis of Media Discourse." *World Journal of English Language* [Online], 14.5 (2024): p13. Web. 10 Jun. 2025

(48) Bellewes, Emile. Ecolinguistics and Environment in Education: Language, Culture and Textual Analysis. London: Bloomsbury Academic, 2024. Bloomsbury Advances in Ecolinguistics. Bloomsbury Advances in Ecolinguistics. Bloomsbury Collections. Web. 10 Jun. 2025. <http://dx.doi.org/10.5040/9781350229372.

(49)Maha Salah ElDien Mohamed Hamed. "Environmental Discourse in EFL Textbooks in Egypt: A Critical Ecolinguistics Case Study". CDELT Occasional Papers in the Development of English Education, 74, 1, 2021, 281-328. doi: 10.21608/opde.2021.195338

(50) Wantik, L., B. S. . Laksmono, A. Lefaan, and O. M. Lumintang. "Education System for Indigenous Communities: A Review of Social Ecology". *Indonesian Journal of Advanced Research*, vol. 3, no. 10, Oct. 2024, pp. 1593-04, doi:10.55927/ijar. v3i10.11944.

(51) Putra, D. A. K. "Ecolinguistic Study on Environmental Discourse in Senior High School (MA/SMA) Indonesian Textbook". *KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, vol. 9, no. 1, Apr. 2023, pp. 124-3, doi:10.22219/kembara. v9i1.22561. TEK: اختصار لـ Traditional Ecological Knowledge (المعرفة البيئية التقليدية) ، وهي المعرفة المتراكمة لدى المجتمعات الأصلية أو المحلية حول البيئة والموارد الطبيعية.

(52)لغة شعب الأَنِشِنَابِه، إحدى اللغات الأصلية في أمريكا الشمالية (خاصةً في منطقةالبحيرات العظمى وكندا

(53) Wantik, L., B. S . Laksmono, A. Lefaan, and O. M.. Lumintang. "Education System for Indigenous Communities: A Review of Social Ecology". *Indonesian Journal of Advanced Research*, vol. 3, no. 10, Oct. 2024, pp. 1593-04, doi:10.55927/ijar.v3i10.11944.

(54) Julia C. Fine, Jessica Love-Nichols, Bernard C. Perley; Climate & Language: An Entangled Crisis. *Daedalus* 2023; 152 (3): 84–98. doi: https://doi.org/10.1162/daed_a_02019

(55) Julia C. Fine, Jessica Love-Nichols, Bernard C. Perley;(2023) ibid.

(56) University of Leeds. "Language and Nature in Southern and Eastern Arabia." *Arts and Humanities Centre,* [تاريخ البدء2017، تاريخ الانتهاء2019], https://ahc.leeds.ac.uk/languages/dir-record/research-projects/801/language-and-nature-in-southern-and-eastern-arabia. Accessed [تاريخ الاسترجاع2024].

(57)see for example: Jason Brown, John Middleton, Climate change and languages: the threat of climate-induced migration to the world's vulnerable languages, *Oxford Open Climate Change*, Volume 4, Issue 1, 2024, kgae019, https://doi.org/10.1093/oxfclm/kgae019 يجادل بأن الهجرة الناجمة عن المناخ تهدد حيوية اللغة المهددة بالانقراض.رابطا النزوح الناجم عن المناخ (جزر المحيط الهادئ) بتقليل استخدام اللغة ويقترح دمج حماية اللغة في سياسة المناخ. وكذلكDunn, Christopher P., 'Climate Change and Its Consequences for Cultural and Language Endangerment', in Kenneth L. Rehg, and Lyle Campbell (eds), *The Oxford Handbook of Endangered Languages*, Oxford Handbooks (2018; online edn, Oxford Academic, 8 Aug. 2018), https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780190610029.013.34, accessed 10 June 2025.. الذي حلل تأثير تغير المناخ على التعرض الثقافي واللغوي للخطر

(58)Muhammad, Haseeb & Nasir, & Habib, Azhar & Yousaf, Muhammad & Journal of Linguistics and Literature, University Of Chitral. (2022). UNIVERSITY OF CHITRAL JOURNAL OF LINGUISTICS AND LITERATURE Climate Change and Media Representation: A Multimodal Discourse Analysis of Clean Green Pakistan Policy from Eco-linguistic perspective. University of Chitral Journal of Linguistics and Literature. 6. 10.33195/jll.v6iI.374.

(59)Salama El-Masry, M. M. "Constructing Environmental Sustainability: A Multimodal Linguistic Analysis of the Green Saudi Initiative". *Forum for Linguistic Studies*, vol. 7, no. 5, May 2025, pp. 66–82, doi:10.30564/fls.v7i5.9526.

(60) أبيض، هابيل. التعبيرات البيئية في الوسائط الرقمية: الدراسة في علم اللغويات البيئية. رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2023.

(61)Amel Omar Abd El-hameed. "Greening Gray Beirut: A Cognitive Eco-linguistic Approach to Digital Discourse تخضير بيروت الرمادية: تحليل لغوي بيئى

"معرفى للخطاب الإليكترونى ,*مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة قناة السويس* ,4 ,39 2021, 66-136. doi: 10.21608/jfhsc.2021.307746

(62)Jabeen, Ismat. "The Portrayal of Environmental Concerns: An Ecolinguistic Analysis of Media Discourse." *World Journal of English Language* [Online], 14.5 (2024): p13. Web. 10 Jun. 2025

(63)Ain, Q., Ahmed, F., & Nawaz, M.. (2021). AN ECOLINGUISTIC ANALYSIS OF LINGUISTIC DISCOURSES IN ADVERTISEMENTS FRAME STORIES TO ENHANCE THEIR IMPORTANCE TO REPLACE NATURAL PRODUCTS. *Humanities & Social Sciences Reviews*, *9*(2), 150–159. https://doi.org/10.18510/hssr.2021.9215

(64)Mliless, Mohamed & Larouz, Mohammed. (2020). Print Media Coverage of Environmental Issues in the COVID-19 Pandemic: An Ecolinguistic Analysis. JURNAL ARBITRER. 7. 182-202. 10.25077/ar.7.2.182-202.2020.

(65)Sanina Kamila Nuh, Indra Prawira.An ecolinguistic analysis of climate change news in Indonesia: The case of Mongabay.E3S Web Conf. 426 02119 (2023)

DOI: 10.1051/e3sconf/202342602119

(66)see:Stibbe, Arran (2015). Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By. Routledge .https://www.routledge.com/Ecolinguistics/Stibbe/p/book/9781138801097.

(67)see: Nisbet, Matthew C. (2009). "Communicating Climate Change: Why Frames Matter for Public Engagement." Environment: Science and Policy for Sustainable Development, 51(2), 12–23. https://doi.org/10.3200/ENVT.51.2.12-23. And Lakoff, George (2010). Why It Matters How We Frame the Environment. Environmental Communication, 4(1), 70–81. https://doi.org/10.1080/17524030903529749

(68)see:Stibbe, Arran (2015). ibid. and Roe, Emery (1994). Narrative Policy Analysis: Theory and Practice. Duke University Press. https://2u.pw/S8Hbk

(69)see: Charteris-Black, Jonathan (2004). Corpus Approaches to Critical Metaphor Analysis. Palgrave Macmillan. And Nerlich, Brigitte & Koteyko,

Nelya (2009). "Carbon Reduction Discourses: The Case of 'Carbon Footprint'." Global Environmental Change, 19(4), 464–473.

https://doi.org/10.1016/j.gloenvcha.2009.07.001

(70)Stibbe, Arran (2015). Ibid.

(71)Stibbe, Arran (2015). Ibid.p.134.

(72)*Fill & Mühlhäusler, 2001,ibid. pp. 27–32*

(73)Harré, Rom et al. (1999). Greenspeak: A Study of Environmental Discourse. SAGE Publications. And Alexander, Richard & Stibbe, Arran (2014). Ibid.

(74) ***see: Maffi, L. (2005). Linguistic, Cultural, and Biological Diversity. Annual Review of Anthropology, 34, 599–617.https://doi.org/10.1146/annurev.anthro.34.081804.120437. and Skutnabb-Kangas, T., & Maffi, L. (2001). Linguistic Diversity, Sustainability, and the Future of the Planet. In A. Fill & P. Mühlhäusler (Eds.), The Ecolinguistics Reader (pp. 31–41). London: Continuum***

(75)*see: Gorenflo, L. J., Romaine, S., Mittermeier, R. A., & Walker-Painemilla, K. (2012). Co-occurrence of linguistic and biological diversity in biodiversity hotspots. PNAS, 109(21), 8032–8037.https://doi.org/10.1073/pnas.1117511109*

(76) *see: Turvey, Samuel T., and Nathalie Pettorelli. "Spatial congruence in language and species richness but not threat in the world's top linguistic hotspot." Proceedings of the Royal Society B: Biological Sciences, vol. 281, no. 1796, 2014, p. 20142986.*

(77) *see: Gorenflo, Larry J., et al. "Co-occurrence of linguistic and biological diversity in biodiversity hotspots and high biodiversity wilderness areas." Proceedings of the National Academy of Sciences, vol. 109, no. 21, 2012, pp. 8032–8037.*

(78) *see: Harmon, David, and Michael Mühlhäusler. "Linguistic diversity and biodiversity: some implications for the language sciences." International Journal of the Sociology of Language, vol. 1997, no. 123, 1997, pp. 1–17.*

(79)*see: Harmon, D., & Loh, J. (2010). The Index of Linguistic Diversity. Terralingua. https://terralingua.org/publications/ild/.and UNESCO (2003). Language Vitality and Endangerment. Paris: UNESCO Ad Hoc Expert Group on Endangered Languages.*

(80)*Maffi, L. (2005). Linguistic, Cultural, and Biological Diversity. Annual Review of Anthropology, 34, 599–617.https://doi.org/10.1146/annurev.anthro.34.081804.120437*

(81)*Posey, D. A. (1999). Cultural and Spiritual Values of Biodiversity. UNEP and Intermediate Technology Publications.and Zent, S. (2009). Traditional Ecological Knowledge (TEK): Concepts and Cases. In TEK and Conservation.*

(82)*Stibbe, 2015.ibid.*

(83)*O'Neill, Saffron & Nicholson-Cole, Sophie (2009). "Fear Won't Do It: Promoting Positive Engagement with Climate Change through Visual and Iconic Representations." Science Communication, 30(3), 355–379. https://doi.org/10.1177/1075547008329201*

(84)*UNESCO (2017). Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives. Paris: UNESCO. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000247444*

(85)*Bang, Megan, Marin, Ananda, & Medin, Douglas L. (2014). "If Indigenous Peoples Stand with the Sciences, Will Scientists Stand with Us?" Daedalus, 143(4), 36–45. https://www.amacad.org/sites/default/files/publication/downloads/015_Bang-Marin-Medin-pp148-159.pdf*

(86)*UNESCO (2017).ibid.*

(87)*(Maffi & Woodley, 2010.ibid.*

(88)*; Skutnabb-Kangas & Maffi, 2001.ibid.*

ثبت المراجع:

المراجع العربية:

1- أبيض، هابيل. التعبيرات البيئية في الوسائط الرقمية: الدراسة في علم اللغويات البيئية. رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2023.

المراجع الأجنبية:

Abd El-hameed, Amel Omar. "Greening Gray Beirut: A Cognitive Ecolinguistic Approach to Digital Discourse." *Journal of the Faculty of Arts and Humanities, Suez Canal University*, 2021. DOI: 10.21608/jfhsc.2021.307746.

Abdalaal, Huda Muhammad Abdelrasheed, et al. "Ecolinguistics, Ecology, and the Stories We Live By: A Critical Examination of the Narratives Shaping Our World." *Buhuth Journal*, vol. 4, no. 11, 2024, pp. 21-51. DOI: 10.21608/BUHUTH.2024.279905.1664.

Abdullah, Fadia Ahmed. "Exploring the Ambivalent Representation of Animals in Kamel Kilani's Children Stories: A Cognitive-Ecolinguistic Approach." *CDELT Occasional Papers in the Development of English Education*, vol. 77, no. 1, 2022, pp. 43–68. *DOI*, https://doi.org/10.21608/opde.2022.241777.

Abdurrahman, I. B. *"Ecological Discourse Analysis of UNICEF Environmental Reports." Journal of Language Studies*, vol. 6, no. 3, 2023, https://doi.org/10.25130/jls.6.3.1.2.

Ain, Quratulain, et al. "An Ecolinguistic Analysis of Linguistic Discourses in Advertisements Frame Stories to Enhance Their Importance to Replace Natural Products." Humanities & Social Sciences Reviews, vol. 9, no. 2, 2021, pp. 150-59. doi:10.18510/hssr.2021.9215.

Alexander, Richard, and Arran Stibbe. "From the Analysis of Ecological Discourse to the Ecological Analysis of Discourse." Language Sciences, vol. 41, 2014, pp. 6-25. doi:10.1016/j.langsci.2013.08.003.

Alexander, Richard, and Arran Stibbe. “From the Analysis of Ecological Discourse to the Ecological Analysis of Discourse.” *Language Sciences*, vol. 41, 2014, pp. 104–110. DOI: 10.1016/j.langsci.2013.08.011.

Ali, J. *"Ecolinguistics and Systemic Functional Linguistics (SFL): Transitivity in ‘Climate Change in Egypt’ by Ali Masria." Unknown Journal*, vol. 1, 2019, pp. 9–38, https://doi.org/10.21608/buijhs.2019.91308.

Almaghlouth, Sami. "Environmental Sustainability in the Online Media Discourses of Saudi Arabia: A Corpus-Based Study of Keyness, Intertextuality, and Interdiscursivity." *PLOS ONE*, vol. 17, no. 11, 2022, p. e0277253. *PLOS ONE*, https://doi.org/10.1371/journal.pone.0277253. .

Bang, Megan, et al. "If Indigenous Peoples Stand with the Sciences, Will Scientists Stand with Us?" Daedalus, vol. 143, no. 4, 2014, pp. 36-45

Bellewes, Emile. Ecolinguistics and Environment in Education: Language, Culture and Textual Analysis. Bloomsbury Academic, 2024. Bloomsbury Advances in Ecolinguistics, doi:10.5040/9781350229372.

Bickerstaff, Karen, et al. "Reframing Nuclear Power in the UK Energy Debate: Nuclear Power, Climate Change Mitigation and Radioactive Waste." Public Understanding of Science, vol. 17, no. 2, 2008, pp. 145–69, doi:10.1177/0963662506066719.

Blackledge, Adrian. "Language Ecology and Language Ideology." *Encyclopedia of Language and Education*, edited by Angela Creese et al., 2nd ed., vol. 9, Springer, 2008, pp. 27–40.

Bomberg, Elizabeth. "Shale We Drill? Discourse Dynamics in UK Fracking Debates." Journal of Environmental Policy & Planning, vol. 19, no. 1, 2015, pp. 72–88, doi:10.1080/1523908X.2015.1053111.

Brown, Jason, and John Middleton. "Climate Change and Languages: The Threat of Climate-Induced Migration to the World's Vulnerable Languages." Oxford Open Climate Change, vol. 4, no. 1, 2024, doi:10.1093/oxfclm/kgae019.

Cécile B. Vigouroux, and Salikoko S. Mufwene. “Individuals, Populations, and Timespace: Perspectives on the Ecology of Language Revisited.” *Language Ecology*, vol. 1, June 2017, pp. 75–103. *EBSCOhost*, https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1075/le.1.1.05muf.

Charteris-Black, Jonathan. Corpus Approaches to Critical Metaphor Analysis. Palgrave Macmillan, 2004.

Cheng, Ming. "Theoretical Framework for Ecological Discourse Analysis: A Summary of New Developments of Ecological Discourse Analysis." *Journal of World Languages*, vol. 8, no. 1, 2022, pp. 188–226. *Crossref*, https://doi.org/10.1515/jwl-2021-0030.

Couto, Elza Kioko Nakayama Nenoki do, and Hildo Honório do Couto. “Ecolinguística, Linguística Ecossistêmica e Análise do Discurso Ecológica (ADE)?” *Signótica*, vol. 28, no. 2, 2016, pp. 381–404. DOI: 10.5216/sig.v28i2.35532.

Dunn, Christopher P. "Climate Change and Its Consequences for Cultural and Language Endangerment." The Oxford Handbook of Endangered Languages, edited by Kenneth L. Rehg and Lyle Campbell, Oxford UP, 2018, doi:10.1093/oxfordhb/9780190610029.013.34. Accessed 10 June 2025.

El-Masry, Mohamed M. S. "Linguistic Strategies and Public Engagement in Environmental Discourse: A Systemic Functional Analysis of the Saudi Video *From Ambition to Action." Forum for Linguistic Studies*, vol. 7, no. 5, 2025, pp. 271–85.*Crossref* https://doi.org/10.30564/fls.v7i5.9527.

El-Masry, Mohamed M. S. "Linguistic Strategies and Public Engagement in Environmental Discourse: A Systemic Functional Analysis of the Saudi Video *From Ambition to Action*." *Forum for Linguistic Studies*, vol. 7, no. 5, 2025, pp. 271–85. *Crossref*, https://doi.org/10.30564/fls.v7i5.9527.

El-Masry, Salama M. M. "Constructing Environmental Sustainability: A Multimodal Linguistic Analysis of the Green Saudi Initiative." Forum for Linguistic Studies, vol. 7, no. 5, May 2025, pp. 66–82, doi:10.30564/fls.v7i5.9526.

El-Zouka, Miranda Mohamed Khamis. "Appraisal Patterns in Selected Speeches in COP27: A Cross-Linguistic Eco-Critical Discourse Analysis Study." *Journal of the Faculty of Arts, Alexandria University*, vol. 74, no. 116, 2024, pp. 1–26. *DOI*, https://doi.org/10.21608/bfalex.2024.354389.

Farooq, M., Kamal, R., and Younis, M. F. *"Salience and Erasure in Environmental Advertisements: An Ecolinguistic Study." Journal of the College of Education for Women*, 2023, https://doi.org/10.36231/coedw.v34i4.1700.

Fill, Alwin Frank, and Peter Mühlhäusler, editors. *The Ecolinguistics Reader: Language, Ecology and Environment*. Continuum, 2001.

Fill, Alwin, and Sune Vork Steffensen. "Ecolinguistics: The State of the Art and Future Horizons." *Language Sciences*, vol. 41, Jan. 2014, pp. 6–25. *Crossref*, https://doi.org/10.1016/j.langsci.2013.08.003.

Fine, Julia C., et al. "Climate & Language: An Entangled Crisis." Daedalus, vol. 152, no. 3, 2023, pp. 84–98, doi:10.1162/daed_a_02019.

Fouad, F. *"Salience and Erasure Techniques in Selected Egyptian Newspaper Articles Covering the Swine Flu: An Ecolinguistic Analysis." CDELT Occasional Papers in the Development of English Education*, 2019, https://doi.org/10.21608/opde.2019.132694.

Fouad, Fayrouz. "Salience and Erasure Techniques in Selected Egyptian Newspaper Articles Covering the Swine Flu: An Ecolinguistic Analysis." *CDELT Occasional Papers in the Development of English Education*, vol. 68, no. 1, 2019, pp. 559–78. *DOI*, https://doi.org/10.21608/opde.2019.132694.

Gorenflo, L. J., et al. "Co-occurrence of Linguistic and Biological Diversity in Biodiversity Hotspots." PNAS, vol. 109, no. 21, 2012, pp. 8032-37. doi:10.1073/pnas.1117511109.

Gorenflo, Larry J., et al. *"Co-occurrence of linguistic and biological diversity in biodiversity hotspots and high biodiversity wilderness areas*." Proceedings of the National Academy of Sciences, vol. 109, no. 21, 2012, pp. 8032–8037.

Gu, Yue, and Fei Guo. "An Ecological Discourse Analysis of *Border Town* from the Interpersonal Function Perspective: A Literature Review." *International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, vol. 6, no. 3, 2023, pp. 71–79. *Crossref*, https://doi.org/10.32996/ijllt.2023.6.3.8.

Halliday, M.A.K. "New Ways of Meaning: The Challenge to Applied Linguistics." *The Ecolinguistics Reader: Language, Ecology and Environment*, edited by Alwin Fill and Peter Mühlhäusler, Continuum, 2001 [1990], pp. 175–202.

Hamed, Maha Salah ElDien Mohamed. "Environmental Discourse in EFL Textbooks in Egypt: A Critical Ecolinguistics Case Study." CDELT Occasional Papers in the Development of English Education, vol. 74, no. 1, 2021, pp. 281–328, doi:10.21608/opde.2021.195338.

Harmon, David, and Jonathan Loh. The Index of Linguistic Diversity. Terralingua, 2010.

Harmon, David, and Michael Mühlhäusler. "Linguistic diversity and biodiversity: some implications for the language sciences." International Journal of the Sociology of Language, vol. 1997, no. 123, 1997, pp. 1–17.

Harré, Rom, et al. Greenspeak: A Study of Environmental Discourse. SAGE Publications, 1999.

Haugen, Einar. "The Ecology of Language." *The Ecolinguistics Reader: Language, Ecology and Environment*, edited by Alwin Fill and Peter Mühlhäusler, Continuum, 2001, pp. 57–66. (Reprint of *The Ecology of Language*, 1972.)

International Ecolinguistics Association. http://ecolinguistics-association.org. Accessed 12 Dec. 2024.

Jabeen, Ismat. "The Portrayal of Environmental Concerns: An Ecolinguistic Analysis of Media Discourse." World Journal of English Language, vol. 14, no. 5, 2024, p. 13, Accessed 10 June 2025.

Lakoff, George. "Why It Matters How We Frame the Environment." Environmental Communication, vol. 4, no. 1, 2010, pp. 70-81. doi:10.1080/17524030903529749.

Léonard, Jean-Jacques. "L'écologie des langues: une linguistique sociale?" Langage et société, vol. 2, no. 160, 2017, pp. 267–284. Cairn.info, https://shs.cairn.info/revue-langage-et-societe-2017-2-page-267.

Li, Jia, et al. "Rethinking Ecolinguistics from a Distributed Language Perspective." *Language Sciences*, vol. 80, 2020, p. 101277. DOI: 10.1016/j.langsci.2020.101277.

Li, Yaru. "The Ecological Discourse Analysis of Jack London's *The Sea Wolf* from a Systemic Functional Perspective." *International Journal of Education and Humanities*, vol. 5, no. 2, 2022, pp. 278–284. DOI: 10.54097/ijeh.v5i2.2185.

Limanauskienė, Virginija. "The Ecological Approach to Language and the Internationalization of Higher Education." Kalbu Studijos / Studies About Languages, vol. 34, 2019, pp. 45–52, doi:10.5755/j01.sal.0.34.8504.

Maffi, Luisa. "Linguistic, Cultural, and Biological Diversity." Annual Review of Anthropology, vol. 34, 2005, pp. 599-617. doi:10.1146/annurev.anthro.34.081804.120437.

Mliless, Mohamed, and Mohammed Larouz. "Print Media Coverage of Environmental Issues in the COVID-19 Pandemic: An Ecolinguistic Analysis." Jurnal Arbitrer, vol. 7, no. 2, 2020, pp. 182-202. doi:10.25077/ar.7.2.182-202.2020.

Mohamed, F. A. E. *"Investigating EFL Learners' Perceptions and Reflections on the Impact of Ecolinguistics in Raising Environmental Awareness." American Journal of Multidisciplinary Research and Innovation*, vol. 4, no. 2, 2025, https://doi.org/10.54536/ajmri.v4i2.4009.

Mohamed, M., and Larouz, M. *"Print Media Coverage of Environmental Issues in the COVID-19 Pandemic: An Ecolinguistic Analysis." Unknown Journal*, vol. 7, 2020, pp202-182.

Muhammad, Haseeb, et al. "Climate Change and Media Representation: A Multimodal Discourse Analysis of Clean Green Pakistan Policy from Eco-linguistic Perspective." University of Chitral Journal of Linguistics and Literature, vol. 6, 2022, doi:10.33195/jll.v6iI.374.

Nasar, W., Akhtar, N., and Anwar, M. N. *"Ideological Framing of the Palestine-Israel Conflict: A Corpus-Based Eco-Linguistic Analysis of Western and Middle Eastern Media Editorials." Social Science Review Archives*, vol. 3, no. 2, 2025, https://doi.org/10.70670/sra.v3i2.660.

Nerlich, Brigitte, and Nelya Koteyko. "Carbon Reduction Discourses: The Case of 'Carbon Footprint'." Global Environmental Change, vol. 19, no. 4, 2009, pp. 464-73. doi:10.1016/j.gloenvcha.2009.07.001.

Nisbet, Matthew C. "Communicating Climate Change: Why Frames Matter for Public Engagement." Environment: Science and Policy for Sustainable Development, vol. 51, no. 2, 2009, pp. 12-23. doi:10.3200/ENVT.51.2.12-23.

Novawan, A., et al. “Reframing Language Education in the Light of Ecological Linguistics.” *Proceedings of the 2nd International Conference on Social Science, Humanity and Public Health (ICOSHIP 2021)*, 2022. DOI: 10.2991/assehr.k.220207.001.

Nuh, Sanina Kamila, and Indra Prawira. "An Ecolinguistic Analysis of Climate Change News in Indonesia: The Case of Mongabay." E3S Web of Conferences, vol. 426, 2023, p. 02119. doi:10.1051/e3sconf/202342602119.

O'Neill, Saffron, and Sophie Nicholson-Cole. "Fear Won't Do It: Promoting Positive Engagement with Climate Change through Visual and Iconic Representations." Science Communication, vol. 30, no. 3, 2009, pp. 355-79. doi:10.1177/1075547008329201.

Pan, Yun, et al. "Negotiating Climate Change: A Frame Analysis of COP21 in British, American, and Chinese News Media." Public Understanding of Science, vol. 28, no. 5, 2019, pp. 519–33, doi:10.1177/0963662518823969.

Penz, Hermine, and Alwin Fill. "Ecolinguistics: History, Today, and Tomorrow." *Journal of World Languages*, vol. 8, no. 2, 2022, pp. 232–53. *Crossref*, https://doi.org/10.1515/jwl-2022-0008.

Posey, Darrell A. Cultural and Spiritual Values of Biodiversity. UNEP and Intermediate Technology Publications, 1999.

Putra, D. A. K. "Ecolinguistic Study on Environmental Discourse in Senior High School (MA/SMA) Indonesian Textbook." KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan

Pengajarannya, vol. 9, no. 1, Apr. 2023, pp. 124–135, doi:10.22219/kembara.v9i1.22561.

Rączaszek-Leonardi, Joanna, and J. A. Scott Kelso. "Language as a Tool for Interaction: Grammar and the Dynamics of Ellipsis Resolution." Frontiers in Psychology, vol. 5, 2014, p. 1085, doi:10.3389/fpsyg.2014.01085.

Rahardi, Hesti Raisa, et al. "Transitivity Processes in Thunberg's Viral Speech: A Systemic Functional Linguistics Study." *ELS Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities*, vol. 3, no. 4, 2021, pp. 607–14. *DOI*, https://doi.org/10.34050/elsjish.v3i4.10696.

Rasheed, N. J. *"Language Ecology or Ecolinguistics: Conceptual and Theoretical Discussions." Journal of the College of Education for Women*, vol. 34, no. 1, 2023, https://doi.org/10.36231/coedw.v34i1.1650.

Roe, Emery. Narrative Policy Analysis: Theory and Practice. Duke University Press, 1994.

Skutnabb-Kangas, Tove, and David Harmon. "Biological Diversity and Language Diversity: Parallels and Differences." *The Routledge Handbook of Ecolinguistics*, edited by Alwin F. Fill and Hermine Penz, Routledge, 2018, pp. 11–25.

Skutnabb-Kangas, Tove, and Luisa Maffi. "Linguistic Diversity, Sustainability, and the Future of the Planet." The Ecolinguistics Reader, edited by Alwin Fill and Peter Mühlhäusler, Continuum, 2001, pp. 31-41.

Steffensen, Sune V., and Alwin Fill. "Ecolinguistics: The State of the Art and Future Horizons." *Language Sciences*, vol. 41, 2014, pp. 6–25. DOI: 10.1016/j.langsci.2013.08.003.

Steffensen, Sune Vork. "On the Demarcation of Ecolinguistics." *Journal of World Languages*, vol. 10, no. 3, 2024, pp. 499–527. DOI: 10.1515/jwl-2024-0043.

Steffensen, Sune Vork. "Surveying Ecolinguistics." *Journal of World Languages*, 2024. DOI: 10.1515/jwl-2024-0044.

Stibbe, Arran. *Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By*. Routledge, 2015.

Stibbe, Arran. *Ecolinguistics: Language, Ecology and the Stories We Live By*. Routledge, 2015. DOI: 10.4324/9780367855512.

Tomasello, Michael. *Constructing a Language: A Usage-Based Theory of Language Acquisition*. Harvard UP, 2003. *EBSCOhos*t, research.ebsco.com/linkprocessor/plink?id=91d90bbd-5ed4-3f3b-96e7-07667c16ef54. .

Turvey, Samuel T., and Nathalie Pettorelli. *"Spatial congruence in language and species richness but not threat in the world's top linguistic hotspot*." Proceedings of the Royal Society B: Biological Sciences, vol. 281, no. 1796, 2014, p. 20142986.

UNESCO. Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives. UNESCO, 2017.

UNESCO. Language Vitality and Endangerment. UNESCO Ad Hoc Expert Group on Endangered Languages, 2003.

University of Leeds. "Language and Nature in Southern and Eastern Arabia." Arts and Humanities Centre, 2017–2019, ahc.leeds.ac.uk/languages/dir-record/research-projects/801/language-and-nature-in-southern-and-eastern-arabia. Accessed 10 June 2024.

Wanselin, Hanna, et al. "Meaning-Making in Ecology Education: Analysis of Students' Multimodal Texts." *Education*

Sciences*, vol. 13, no. 5, 2023, p. 443. *Crossref, https://doi.org/10.3390/educsci13050443.*

Wantik, L., et al. "Education System for Indigenous Communities: A Review of Social Ecology." Indonesian Journal of Advanced Research, vol. 3, no. 10, Oct. 2024, pp. 1593–1604, doi:10.55927/ijar.v3i10.11944.

Wijayanto, Agus. "An Ecolinguistic Perspective on the Languages Used by a Javanese in Banjarmasin-South Kalimantan (A Case Study)." *Kajian Linguistik dan Sastra*, vol. 15, no. 29, 2005, pp. 80–92.

Zent, Stanford. "Traditional Ecological Knowledge (TEK): Concepts and Cases." TEK and Conservation, 2009.

Zhou, Wenjuan. "Ecolinguistics: A Half-Century Overview." *Journal of World Languages*, vol. 7, no. 3, 2021, pp. 461–86. *Crossref*, https://doi.org/10.1515/jwl-2021-0022.

الزوكة، م. م. خ. *"Conviction in Greta Thunberg's Selected Speeches: An Eco-linguistic Discourse Analysis."* *مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية*, 2023, https://doi.org/10.21608/bfalex.2023.320828.

مواقع الإنترنت:

1. جامعة بيرزيت، *Ontology.birzeit.edu* "لسانيات بيئية." ontology.birzeit.edu/term/%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA+%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%A9. تم الوصول في 15 يوليو 2024
2. الرابطة الدولية للسانيات البيئية، http://ecolinguistics-association.org استرجعت بتاريخ 2024/12/12.

Ecolinguistics: Theoretical Foundations and Practical Applications

"An Integrative Study of Language and Environment"

Abstract

This paper seeks to present an integrative study on ecological linguistics, outlining its theoretical foundations and practical applications, with a particular focus on the intricate relationship between language and the environment.** It begins from the premise that language is not merely a tool for communication, but an active force in shaping our perceptions, values, and behaviors toward the natural world.

From this perspective, the first section of the paper addresses the foundational theories of ecological linguistics, introducing the main analytical tools used in the field, such as critical ecolinguistic discourse analysis, framing theory, cognitive linguistics, and systemic functional linguistics.

The second section offers a comprehensive review of the practical applications of ecological linguistics in key domains such as environmental education, environmental policymaking, environmental media, and others.

In an effort to propose a comprehensive methodological framework, the third section introduces an integrative analytical model for ecological linguistics, combining core components that include deep ecological discourse analysis, the analysis of environmental vocabulary and terminology, the analysis of environmental and cultural narratives, the examination of the relationship between linguistic and biological diversity, and the study of how language influences environmental behavior.

The paper concludes by presenting its key findings, reaffirming the central role of language in promoting environmental sustainability.